



# مقاتل السرايا

Moqatel AL-saraya

مجلة غير دورية تصدر عن الإعلام الحربي لسرايا القدس - تموز / يوليو 2013 م - رمضان 1434 هـ ( العدد الثاني عشر )



كيف يعيش  
المجاهد للإسلام  
قولاً وعملاً؟



الاستشهدي أحمد يحيى  
عملية تل الربيع الاستشهادية

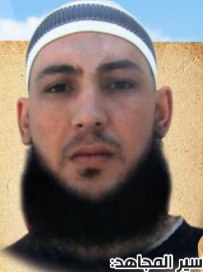


الطوبوغرافيا (البوصلة)

العقيدة القتالية  
لمقاتل السرايا  
(صرخة مجاهد)



أما الأبطال  
~ كيف لمثلنا أن يقرأ حكاياكم ~



حسام مطر



الأسير المجاهد:

أيمن طبيش



الأسير المجاهد:

عماد البطران



الأسير المجاهد:

أيمن حمدان



الأسير المجاهد:

عادل حريبات





( وَأَمَّا لَهُمْ هَيْثُ تَقُومُهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ هَيْثُ أَخْرَجُوهُمْ )

## في هذا العدد

### كلمة العدد

1 "رمضان" .. شهر تجديد وبيعته مع الرحمن .....

### سرايا القدس

2 العقيدة القتالية لمقاتل السرايا .....

### دراسات تنظيمية

4 كيف يعيش المجاهد للإسلام قولاً وعملاً ؟ .....

### دراسات عسكرية

6 تخطيط العمليات (الوضعية وطرق العمل) .....

### شئون عسكرية

9 الطيورغرافيا (البوصلة) .....

### الزاوية الأمنية

13 أمن الاتصالات (جهاز الاسلكى) .....

### قناديل من نور

15 الشهيد القائد : حازم ارحيم .....

### عمليات جهادية

17 عملية تل الربيع ، الاستشهادي أحمد يحيى .....

### شئون إسرائيلية

19 دورية الاستطلاع التابعة لهيئة الأركان العامة .....

### تقارير ومتابعات

22 .....

### أخبار متفرقة

25 .....

### الزاوية الدينية

27 فوائد الصيام .....

### وثنا كلمة

28 الأسر .. رحلة جهاد وعطاء لا ينضب .....

## كَي لَا تَنْسَى

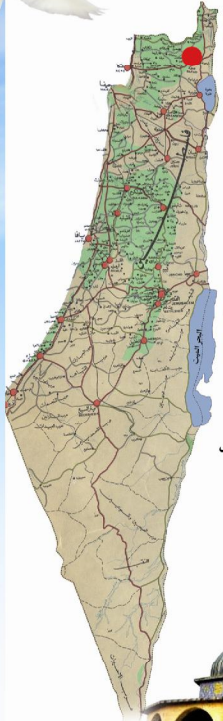
### مَدِينَةُ صَفَدِ الْمَحْتَلَةِ

تقع في الجليل الأعلى شمال فلسطين عند التقاء دائرة العرض 32,58 شمالاً وخط طول 35.29 شرقاً. تبعد عن حدود فلسطين الشمالية 29 كيلو متراً وهي ذات موقع استراتيجي. حرصت جميع الغزوات الأجنبية على السيطرة عليها. نظراً لوقوعها على طريق دمشق. وكونها عاصمة للجليل. بالإضافة إلى أهميتها التجارية فقد كانت محطة من محطات البريد بين الشام ومصر. وصفد مدينة كنعانية اسمها القديم صفت. أي العطاء. بنيت فوق بقعة في الجنوب الغربي لجل كنعان وترتفع فوق سطح البحر 389م يحيط بها من الشمال مدينة مرجعيون ومدينة صور. ومن الجنوب بحيرة طبريا وغور بيسان. ومن الشرق جبال زمود والجرمق. ومن الغرب عكا والبحر الأبيض المتوسط.

وصفد عاصمة الجليل الأعلى تتربع فوقه. على جبل الجرمق. أعلى موقع في فلسطين. إذ يبلغ ارتفاعه 1208 أمتار. وتطل منه على الأراضي السورية من جهة الشرق. فهي إحدى أعلى مدن فلسطين. وأطيها مناخاً.

والحقيقة أنها مبنية على عدد من التلال. تفصل بينها أودية تتجه نحو الجنوب. والتلة الممتدة جنوب سفح جبل كنعان. هي أقدم التلال المعمورة لديها. وجبل كنعان هذا يرتفع عن سطح البحر 950 متراً. ومن قمته نستطيع مشاهدة بحيرة طبريا.

ومن أبرز معالمها التاريخية. المتحف الذي يحتوي بداخله على بعض الآثار التاريخية. بلغ عدد سكان مدينة صفد في عام 1922. 8761 نسمة. وبهذا ينخفض هذا العدد عما كان عليه في عام 1908 حوالي 10000 نسمة. يرجع ذلك إلى الظروف السيئة التي تعرض لها سكان المدينة من الأوبئة والجاعات. وفي عام 1931 وصل عدد سكان المدينة إلى 9441 نسمة. وفي عام 1945 قدر عددهم 11930 نسمة. وفي أواخر عهد الانتداب البريطاني وصل عددهم إلى 13386 نسمة. أما في عام 1948 فقد أجبر سكان المدينة على الهجرة حيث بلغ عدد سكان المدينة 2317 نسمة. بسبب تدفق اليهود 1949 ليرتفع عددهم في عام 1954 على المدينة. حيث بلغ عددهم 4000 يهودي ثم ارتفع إلى 5500 نسمة عام 1950 ثم إلى 15000 نسمة عام 1966. وقد مارسست مدينة صفد العديد من النشاطات الاقتصادية





## ملحق خاص بمجلة مقاتل السرايا

كلمة الدكتور / رمضان عبد الله شلح



في حفل إفطار هيئة دعم المقاومة في فلسطين بمناسبة يوم القدس العالمي

والذي أقيم يوم الإثنين الموافق 2013/7/29 م في بيروت



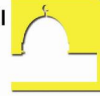
إننا وبرغم كل التحديات والمخاطر  
لواثقون بأن أمتنا ستتجاوز هذه المرحلة  
الصعبة من تاريخها بإذن الله كما تجاوزت  
غيرها من المراحل المشبوهة



لم يعد هناك قدس للبكاء عليها  
والعالم العربي على حافة  
سايكس بيكو جديد



الواجب الشرعي والمسئولية الوطنية يفرضان علينا أن تبقى فلسطين هي الأمانة  
التي يجب أن لا نضيعها وأن لا نزرع بها أي نزاع أو صراع داخلي من أي نوع  
وتبقى عزيزة على الجميع



جزء من كلمة الدكتور فتحي الشقاقي  
في إحتفال يوم القدس العالمي بتاريخ 1992/3/26

في يوم القدس لننذر كل أيا منا للقدس ولنذكر ولنعي في هذا اليوم أن  
المشروع الصهيوني الذي نواجهه مشروع طاغوتي شيطاني. طاقات وإمكانات  
الشر في العالم تحت تصرفه فلا يمكن مقاومته بنجاح وفعالية إلا بمشروع يعنى  
طاقات الأمة كلها. طاقات الإيمان والجهاد والاجتهاد والاستشهاد. يعمق التوكل  
والزهد والانابة والتقوى والشوق الى لقاء الله وروح الجماعة والإيثار ويجدد اليقين  
في نصر الله للمؤمنين وهلاك اليهود ومن والأهم. ودخول المسجد كما دخلناه  
أول مرة. وهكذا مشروع لا يمكن أن يكون مشروعاً اقليمياً أو فلسطينياً.  
إنه كما أراد الإمام بإطلاقه وإعلانه يوم القدس مشروعاً اسلامياً حضارياً شاملاً.

فأوقدوا نار الشوق والثورة والمقاومة في كل مكان. إذ لن تنحر فلسطين  
حتى تغدو الأرض كلها فلسطين. ساحة حرب ضد الطاغوت الدولي في كل أبعاده.

## في يوم القدس العالمي

- ستبقى القدس مركز الصراع الكوني بين تمام الحق وتمام الباطل
- القدس اليوم تصرخ من وجع الهزيمة ومن التفريط والتخاذل والنسيان
- ننحني أمام أرواح الذين سقطوا شهداء على دربها
- كل بوصلة لا تشير نحو القدس هي بوصلة مشبوهة
- يوم القدس العالمي ...
- يوم انتصار المستضعفين على المستكبرين



سرايا القدس الجناح العسكري  
لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين  
الإعلام الحربي



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين إمام المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين أما بعد :

أشكر الأخوة الكرام في لجنة دعم المقاومة وهيئة دعم المقاومة الذين دعوني لهذا اللقاء في هذا الشهر الكريم وفي هذه الليلة المباركة وأحسبكم جميعاً معشر الحضور الكرام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. في الحقيقة إنني لم أكن أرغب بالحديث في هذه الليلة وكنت أفضل أن أكون مستمعاً بينكم وخاصة عندما أكون ضيفاً أو زائراً لبلد كلبان الشقيق في هذا الطرف الحساس والمضطرب في المنطقة، لكنني نزولاً عند رغبة الأخوة الأعزاء رأيت أن أوجز بعض الملاحظات عن فلسطين في يوم القدس و في ذكرى القس وفي رحاب القدس فأقول أولاً مهما طال علينا الأمل ومهما استجذبت من أحداث يجب أن لا ننسى أن فلسطين هي تظل مشكلة العرب والمسلمين بل هي مشكلة العرب والمسلمين الكبري بل هي أم المشاكل وأم العقد وأم القضايا لقد تعرض شعبنا قبل أكثر من خمسة وستين عاماً لعملية اقتلاع كبرى من أرضه بل لأكبر عملية سطو في التاريخ، حيث سطا المشروع الغربي الصهيوني على أرضنا ووطننا ونتيجة لذلك تحول شعبنا الفلسطيني إلى لاجئين داخل وخارج وطنه فلسطين ونتيجة لذلك نحن هنا اليوم، ثانياً رغم كثرة المحطات التاريخية والمراحل التي مر بها الصراع على فلسطين هناك أربعة أحداث مفصلية صنعت مأساة فلسطين بل رسمت ما سمي بشرق أوسط القرن العشرين والواحد والعشرين وهي :



اتفاقية سايكس بيكو عام 1916م ومن ثم وعد بلفور عام 1917م ثم نكبة فلسطين عام 1948م ثم النكبة الثانية وهكذا نسميها ولانقول نكسة بل النكبة الثانية بسقوط القدس وهزيمة عام 1967م وما بين هذه المحطات وما تلاها من أحداث وقائع فهي تفاصيل .

**ثانياً :-** ثم هناك وعد بلفور جديد أخطر من الوعد القديم لكنه يحمل اسماً عربياً هذه المرة وكلنا نعلم هذا الاسم وكلمة السر وعد بلفور الجديد أسمه (البادرة العربية) ونقول أخطر لأن وعد بلفور القديم أعطى فيه من لا يملك من لا يستحق أما الوعد الجديد وانطلاقاً من أن فلسطين أرضاً عربية إسلامية فإن من يملك يتنازل لمن لا يستحق ، أما نكبة الـ 48 فإنها هو أخطر منها بل نكبة النكبة كما يقولون أن يتنازل صاحب الأرض عن أرضه أو يساوم على حقه المقدس بالعودة إليها ويوشك المشروع الصهيوني أن يقطف آخر ثمار النكبة بإعلان فلسطين دولة يهودية عنصرية خالصة لليهود

من دون العرب والفلسطينيين ومن دون الناس بما يفسح المجال للرجيل أو ترحيل ما تبقى من شعبنا على أرض فلسطين عرب الـ 48 وكل ما تبقى في فلسطين .



**ثالثاً :-** وعن النكبة الثانية أو هزيمة 67 التي أكمل فيها العدو احتلال القدس فالיום لم يعد هناك قدس حتى للبكاء عليها فالمدينة هودت وأهلها بهجرون والمعركة أصبحت على المسجد الأقصى لتفاسم الصلاة فيه كما في المسجد الإبراهيمي في الخليل الأمر الذي لم يجرؤ الصهاينة على تنفيذه وهم في ذروه الانتصار لحظة دخول القدس عام 67،

خارج السياق هذا الكلام ماذا يعني في نشوة الانتصار؟! كلنا نتذكر مشهد موشي ديان وإسحاق رابين عندما دخلوا مع قوات الاحتلال إلى باحة الحرم القدسي يومها وقف حاخام الجيش الاسرائيلي وأمسك بتلابيب قائد المنطقة الوسطى هذا الحاخام الذي انتشرت صورته في كل مكان في العالم وهو يضرب باليق معلناً انتصار الإسرائيليين ، يومها شلومو فورين ذلك الحاخام وكان حاخام الجيش الاسرائيلي ولاحقاً أصبح حاخاماً أكبر في الكيان أمسك بتلابيب قائد المنطقة الوسطى الصهيوني وكان اسمه (عوزي تركيس ) اليوم هناك شارع بالقدس بإسم عوزي تركيس الذي اقتحم المسجد الأقصى بصحبه ديان وصرخ فيه الحاخام هيا فجرها في هذه اللحظة قال له ماذا أفجر؟! قال فجر هذه القبة قبة الصخرة رفض يومها الجندي وهدد الحاخام أن لم يكف عن هذا الهراء سيعتقله، وبعد أسبوع أرادوا إن يسبّروا مسيرة للصلاة في المسجد الأقصى لكن حكومتهم منعتهم وقالت أن العالم الإسلامي والعالم كله لا يحتمل ذلك اليوم ، يدخلون الأقصى صباح مساء يقاسموننا بالصلاة يخططون لهدمه ينشرون في كتب سياحية كيف سيكون حال الأقصى عندما يهدم ويعاد بناء الهيكل ولم يعد أحد يفكر بالقدس أو يكاد يتذكر القدس لأن الكل مشغولاً بما يجري في عواصمنا وما ادراك ما يجري في عواصمنا .

**لم يعد هناك قدس للبكاء عليها والعالم العربي على حافة سايكس بيكو جديد**

**رابعاً :-** تشهد هذه الأيام أو نشهد هذه الأيام حركة نشطة وقبولا بالعودة للمفاوضات بين الكيان الاسرائيلي أو الصهيوني والسلطة الفلسطينية التي تنازلت عن كثيراً من شروطها تحت الضغوط الأمريكية من أجل أحياء نهج وبرنامج أوسلو الذي يعاني من حالة موت سريري منذ سنوات نرى شيء جديد في العودة للمفاوضات هذه المرة بعد أن ثبت عقمها وفشلها ، الجديد هو أن الملف الفلسطيني هذه المرة قد يوضع على طاولة ليس المفاوضات بل على طاولة (المقابضات) مع ملفات أخرى في المنطقة وأظن أن القيادة الفلسطينية تعي ذلك وأمل أن لا تقع في هذا الفخ وإلا ستكون النتيجة والجائزة الكبرى لإسرائيل ليس فقط تصفية قضية فلسطين ، بل تدمير دول وهم كيانات أخرى في المنطقة.

**خامساً :-** وأخيراً إن حال الأمة اليوم هو الأخطر إن لم يكن الأسوأ في كل مراحل تاريخنا إن حالة الانقسام والاصطفاف المذهبي والطائفي الجارية في المنطقة تكاد تجرفنا جميعاً إلى الجهول والكل يتحمل المسؤولية في ذلك والكل مطالب بإجراء مراجعة لما جرى ويجري في المنطقة ، كما أشار فضيلة الشيخ المراجعة المطلوبة حتى ننظر إلى الجهتين وإلى الملتين .

أما نحن بالنسبة لنا كمقاومة فلسطينية فإن الواجب الشرعي والمسئولية الوطنية يفرضان علينا أن تبقى فلسطين هي الأمانة التي يجب أن لا نضيعها وأن لا نزج بها بأي نزاع أو صراع داخلي من أي نوع وتبقى عزيزة على الجميع ويبقى لها مكانا في قلوب الجميع لا أن تصبح تهمة يحاكم من يسأل عنها أو يتصل بأهلها بتهمة التخابر كما لو كانوا هم الأعداء وإننا أمام هكذا حال لا نملك إلا الصبر والثبات لعل الله يحدث لنا أمراً فتعود فلسطين من جديد بوصلتنا جميعاً وقبله جهادنا حتى النصر والتحرير بإذن الله .

**ختاماً:-** إننا وبرغم كل التحديات والخطار لوائقوت بأن أمتنا ستتجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخها بإذن الله كما تجاوزت غيرها من المراحل المشيوبة في عصور سابقة وأن الله سبحانه وتعالى سيتلطف بها ولن يخذلها ولن يضيعها بإذن الله .

بارك الله بكم، وشكر الله لكم، وكل عام وأنتم بألف خير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



## الأسرى.. رحلة جهاد وعطاء لا ينضب

تستمر المحنة الأسطورية التي يقودها الأسرى الأبطال فرسان هذا الشعب الفلسطيني للعطاء الذي خرج منذ أن وطأت أقدام الاحتلال الغاصب ثرى أرض فلسطين المباركة أجيالاً من المجاهدين المدافعين عن حق شعبيهم في العيش بحرية وكرامة.. فكان منهم الشهداء والجرحى والأسرى الذين مضى على اعتقال بعضهم ما يتجاوز النصف قرن متواصلة في زنزين القهر الصهيوني.

ويسيطر الأسرى هذه الأيام و منذ ما يزيد على العامين ونيف ملاحم بطولية فريدة في الصمود والتضحية قلما شهدتها السجون الصهيونية والعالم قاطبة، وهم يخوضون معركة "الأمعاء الخاوية" ضد الظلم والاضطهاد الذي يتعرض له كافة الأسرى في سجون الاحتلال.

ويتعرض الأسرى المضربون عن الطعام لأبشع صنوف التعذيب والابتزاز لنيلهم عن مواصلة معركتهم " معركة الأمعاء الخاوية". فيما الأسرى يصرون على مواصلة الطريق بعزيمة قوية ( لا ) تلين وإرادة صلبة ( لا ) لا تنكسر متسلحين بإيمانهم بالله عز وجل، ونفقتهم بتحقيق الانتصار، غير مباليين بكل الأصوات المهزومة التي رضىت لنفسها الذل والهوان..

ويعتبر المجاهد خضر عدنان أول من أشعل شرارة معركة الكرامة مجبرا العدو الصهيوني أمام صموده الأسطوري على وقف مسلسل الاعتقال الإداري بحقه، فجاءت هناك الشلبي على ذات الخطى والنهج لتسقط انتصارا جديدا، ثم كان انتصار الكرامة للأسرى جميعاً، ثم جاء انتصار نائل حلالحة وبلال ذياب، ومحمود السرسك، وجعفر وطيار عز الدين، والرخاوي، وصولاً إلى انتصار ابن الشراية، فيما لا زال الأسير سامر العيساوي ويونس الخروب وغيرهم من الأسرى يقودون المعركة، رافضين كل الإغراءات الصهيونية بالإبعاد عن وطنهم، إلى أوروبا، وثارة أخرى التهديد بالسجن لسنوات طويلة حال واصلوا إضرابهم المفتوح .

إن ما يفسر هذه الإرادة الفولاذية التي تتقد شعلتها في نفوس هؤلاء الأحرار هو يقينهم الثابت وإيمانهم العميق بأن أرواحهم وأجسادهم رهن حرية شعبهم حتى وإن اكتسبت مطالبهم الطابع الشخصي بإصرارهم على انتزاع حريتهم وعودتهم مكللين بالنصر إلى أهلهم وأحببتهم مهما كلفهم الأمر من تضحيات، فجوعهم طلباً لحريتهم، وبحثاً عن كرامتهم هو تعبير صاخر عن حاجة كل فلسطيني إلى الحرية بمعناها الحقيقي المتمثل في استرداد كينونته واستعادة حقوقه السلبية كاملة غير منقوصة.

بالقوامهم على خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام منذ 17 نيسان الماضي، يبرهن الأسرى الفلسطينيون مرة أخرى، على أن صفحتهم، تستطل بعد صفحة الشهداء هي الصفحة الأكثر إشراقاً في سجل النضال الوطني الفلسطيني الطويل والمير مع هذا العدو الصهيوني للقطرس.

لقد خاض الشعب الفلسطيني عبر مراحل تاريخه المعاصر صولات وجولات مع الاحتلال الصهيوني مقدماً مئات آلاف الشهداء والجرحى والأسرى ولقد خدّثت مراكز الإحصاء المتخصصة عن اعتقال أكثر من 800 ألف فلسطيني منذ عام 67 وحتى عام 2012 م، أي ما يعادل 20% من الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة تعرضوا للاعتقال .

الحقيقة التي يجب أن لا نغيب عن أذهاننا للحظة، أن معاناة الأسرى لا تقتصر على الأسرى المضربين فحسب، بل إن معاناة الأسرى وحكاية عذاباتهم خلف الجدران الأسمنتية المسلحة لسجون الاحتلال تمتد ويطول شرحها، فقامتة الشهداء الأسرى التي بدأت باستشهاد أبطال مخيم النصيرات الثلاث أحمد النوري، خليل وغازي صيام الذين اعتقلوا عام 1967، وتم يوسف الجبالي الذي سقط شهيداً في سجن نابلس عام 1968، ثم كان استشهاد إبراهيم الراعي "أبو المنتصر" في أقبية التحقيق في عام 1988، ليتوج العام الجاري 2013 بشهيدتين جديتين عرفات جرادات وميسرة أبو حميدة.

ماتنا وأربعة أسرى فلسطينيون استشهدوا منذ العام 1967 م، ولغاية الآن جراء التعذيب والإهمال الطبي في مراكز تحقيق الاحتلال وزنزينه وسجون، والقائمة لم تنته ومستمرة باستمرار الاحتلال ووجوده، فهناك في مستشفيات سجون الاحتلال يقع مئات الأسرى المرضى الذين يعانون أمراض خطيرة ويعانون الإهمال الطبي المتعمد من قبل سجنائهم ينتظرون الموت بأي لحظة، إلا أن الانتهاكات الصهيونية الخطيرة لم تتوقف عند هذا الحد، بل اتخذت أشكالاً وصوراً أخرى لعل أخطرهما سياسة العزل بحق الأسرى أي "الموت البطيء"، حيث يتعذب الأسير في كل لحظة و دقيقة ويموت ألف مرة في اليوم جراء هذه السياسة القاتلة، ومن ينجو من الموت البطيء بالعزل، من الاستحالة أن لا يعاني من آثار دائمة وطويلة لسياسة العزل تلك، أمراض مزمنة وانطواء وعاهات مستعجة وأمراض نفسية، بل هذه السياسة دفعت بالعديد من الأسرى نحو المصحات والأمراض العقلية والنفسية.

وبكل تأكيد فإن شعبنا الفلسطيني المعطاء على قدر كبير من الوعي والإدراك لما كرسته عجلة التاريخ من مفاهيم وقيم مغايرة لما يؤمن به هذا الاحتلال الغاشم، فشعبنا علي يقين كامل بأن الزمن هو المتغير الأهم والأقوى في معادلة الصراع مهما تهاضمت قوة الاحتلال واشتد بطشه وعدوانه، وأن إيمانه المطلق بعدالة قضيتهم سيشكل الدافع الأكبر لحنه على مضايقة عطائه ودفعه إلى بذل ما أمكنه من تضحيات حتى يتحقق له النصر والتمكين، وهذا بالضبط ما تنطبق تجلياته على هذا الصمود الأسطوري الذي يتحلى به أسرانا المضربون عن الطعام لفترات جاوزت في طولها حدود المنطق والعقول، ومثلت هذه المعاني السامية والقيم التضالية الجامعة السر وراء بقاء جذوة الأمل متقدة في نفوسهم، فتجدهم على استعداد كامل للتضحية بأرواحهم لقاء حريتهم فكان شعارهم دائماً إما عيشاً حراً كراماً فوق الأرض وإما موتاً مشرفاً في باطنها، فلا يلتفتون إلى ما يحمله هذا الخيار من مخاطر حقيقية قد تلقي بهم إلى حفنهم، فمن اتخذ قراراً بمواجهة الظلم والاستبداد لا يأبه بخطورة العقاب ومن وهبوا أرواحهم رهناً لحريتهم وحرية شعبهم، لا تضيرهم ماهية الخواص.

# كلمة العدد

## رمضان.. شهر تجديد وبيعة مع الرحمن

جاء رمضان وهلّ قدموه المبارك، والأمة تعيش حالة الانقسام والتشرد والتبعية، غير أبهى بتاريخهم المشرق، جاء رمضان برحماته، وعفوه ومحبتة، وأواصر الأمة مقطعة، وهذه المعاني النبيلة، غائبة تماماً فيما بين الناس، والوطن مقسم ومشتت، وحالة الضياع جلية لا ريب فيها.



جاء رمضان، الموّجّد لكلّ الجهود ومُلمّلمها، والأمة تعيش حالة الفلتان الرّهيّب وعلى جميع المستويات، حيث إنّ كلّ الجهود اليوم مُبعثرة هنا وهناك، وكلّ يدعي لنفسه أنّه صاحب الحقّ والحقّ منهم براء.

جاء رمضان.. ليتبرّأ من الذين شتّتوا الوطن المقدّس.. وليبصق ألف بصفة وبصفة، على وجوه كاذبة، كحلّكة الليل المظلم، وليبصق ألف بصفة وبصفة، على كلّ من أضاع هذا الوطن المنكوب، وقضيته المقدسة والعبادة.. وارتهنها لحصاخه ونواته.

جاء رمضان.. ليكشف زيف المزيّفين وخدايعهم وكذبهم، وليكشف حقيقة الوجوه المُتّعة بالسواد والريّف، والتي وجدت لتعيش حالة الصعاليك في سلوكها وجبايتها، ولتكون كقطّاع طرق في ربوع هذا الوطن المنكوب.

جاء رمضان.. ليعلمنا كيف نجسّد معاني الإخوة الحقيقية فيما بيننا، ولنعلمنا كيف نتعالى على جراحاتنا، والأمان وأماننا، ولنعلمنا أنّ العفو والتسامح هي سمة المؤمنين الصادقين، الخالصين المُخلصين، خاصة ونحن نعيش تحت هذا الاحتلال الغاصب لديرنا ومقدساتنا، وميراس أُنشد أنواع العذاب والقتل، والتدمير بحقنا، ولنعلمنا أنّ الحبة، واللودة، والإخاء والإيثار، هي الأصل بين أبناء الأمة كلّ الأمة.. جاء ليكون هدى للناس، وملهمها، وروحاً بكل ما يحمل من معانٍ جميلة وعظيمة..

جاء رمضان.. ليمسح مسحة رفق وحنان على هذا الوطن المسكين، واليتيم والجرحى، وليعطيه دفعة ربّانية، للثبات أمام كلّ المؤامرات التي تحاك ضده، وليكون عصياً على كلّ المهاترات التي خُدت في ربوعه المباركة.

جاء رمضان.. ليعطي أيضاً الفرصة الحقيقية لكلّ من ظلم، وأفترى، وعرد على النَّاس، لكلّ من سفك دماء الأبرياء، وامتنصّ زهرات حياتهم، بطلقة خبيثة، خائنة، غادرة، لا تُعطى للقيم، والإنسانية الإنسان مكانة في دنياه، ولينحننا فرصة حقيقية عظيمة، لكي نتوب جميعاً توبة نصوحة، ولنتوجه إلى مولانا، وقلوبنا تنظر بكاء الطامعين بعفوه، وعيوننا تذرف دموع اللذنين العاصين، وفي صرخاتنا توبة المشتاقين العاشقين.. فيا ربّ.. أتيناك مُقبلين، نقف على بابك.. نطمع في نظرة من نظارتك المباركة.. فلا تخيّبنا يا إلهنا ونحن الذين نحبو جو العنطشيين لغفرتك ورضوانك، لنجدد العهد المقدس مع إلهنا المقدس.

فيا رمضان.. يا شهر الجهاد، يا حب الأيّام والمساكين.. يا دافع الفقراء والتّائبين.. وبأ ملح العاصين اللذنين.. جئنا ونحن في أشدّ الشوق إليك.. ننتظر منذ زمن، لتعيد لنا كرامتنا التي هانت على الجميع.. فيا ياسمين العبادات.. وبأ مسك السناكين البكّاكين.. يا رياحين الأرواح.. يا مطهر القلوب من أدّرتها.. يا عنبر أفواه المؤمنين.. يا توبة الجّدين.. يا فرحة ورزق الفقراء والمسحوقين.. يا سواك الطاهرين المطهرين.. جئنا لتزينا تقريباً لخالفنا، عله ينظر إلينا برفق وحنان بعد أن عشنا زمناً من القهر والحرمان والعصيان..

جئنا لتدفعنا أن نقف وقفة صدق بين يدي الله، مالك الملك.. ليغفر لنا ما قدّمنا وما أخرنا.. ولنتوجّه له سبحانه وتعالى، ونحن نعيش حالة الذّلّ والقسوة والانكسار.. علّه يعطف علينا، ويعزّنا، ويرحمنا ويجبرنا، جئنا مشتاقين للياليك المباركة، لتجدد روح القيام في نفوسنا، ومسك البكاء في عيوننا.

فتوجّهنا إليك يا ربّ.. وأنت تنظر إلى عبادك في كلّ ليلة.. لتجدنا ننظر رحمتك.. فتنادي نداء المشفق على عباده.. في لحظات يسودها السكون الدافئ.. نداء يلهو رافقك.. وحنانك المقدس والمبارك.. هلّ من تائب قاتوب عليه.. هلّ من مستغفر فأغفر له.. هلّ من داعٍ فاستجب له.. فتناجيك، وعيوننا تذرف دموع التائبين والمستغفرين.. ونهتف بشغف واشتياق وحنين..

يا ربّ.. يا إلهنا ومولانا وخالفنا، من لنا غيرك برحمنا.. من لنا غيرك يشفق علينا.. جئناك ونحن الذين عصيناك، نرجوك ونتوسّل إليك.. أن تغفر لنا خطايانا ودنونا، وأن تمسح بلمطفك على قلوبنا بعد أن غطّاها الدن.. وأن ترشق في أرواحنا شفاافية البكّاكين.. تدعوك.. ونرجوك.. وتناجيك بقولك الحقّ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾.. فهذا القرب يا ربّ امتنا غفرانك، وتوبتك، وأعطف على عبادك المحرومين.. فليس لنا سواك يا الله.. أنت ولينا ومرشدنا.. أنت ناصرنا ومعزّنا.. فأجعلنا من الذين كُتب لهم رحمة في أوله.. ومغفرة في أوسطه.. وعق من النار في آخره.. واجعلنا من الذين نالوا ثوابه العظيم.

فهذا شهر البيعة.. فلنجدد بيعتنا مع الرّحمن الرّحيم

# العقيدة القتالية لمقاتل السرايا

"الحلقة العاشرة"

## صحة مجاهد

أما أن لرجال المقاومة البواسل أن يشكّلوا مرجعية واضحةً وصادقةً لهذا الشعب العظيم، مرجعيةً تتبنى مواقف ومبادئ ثابتةً تتعاضد من خلالها مع كافة الحلول المطروحة لقضيةنا الفلسطينية، مرجعيةً تقدم المبادئ والثوابت في كل خطوة وكل مرحلة تمر بها قضيتنا، مرجعيةً تولي اهتماماً كبيراً لمعاناة شعبنا في الداخل والخارج ولا تقدم أي مصلحة كانت على مصلحة هذا الشعب، مرجعيةً تعطي الأولوية للمبادئ والمواقف في خطاها السياسي وفي المحافل الدولية والإقليمية، وتتوقف عن إرسال الرسائل التي تقدمهم للعالم كرجال سلطة وحكم يراعون فيها حاجات ومصالح دول العالم على حساب مصالح شعبهم. تلك الدول التي لا ترى في المقاومة ورجالها إلا إرهاباً مطلوب استنصاه واجتثاثه عن سطح الأرض بكل الوسائل وكل الطرق.

وأي عمل يُقدّم في هذه المرحلة على مثل هذا العمل الهام وأولوية تقدم على هذه الأولوية. كونوا قيادةً يتشرف بها شعبها ويرفع رأسه عالياً من صنعها. عندما يتم الدعوة للمصالحة في القاهرة، وعلى الرغم من أهمية المصالحة وما خطئ به من اهتمام عند أبناء شعبنا نجد الهمّة العالية والحرص الشديد وما يجري من سياق حماسي بين هذه القيادات لمن يصل أولاً إلى القاهرة، وإذ بنا أمام مشهد عجب يجتمع فيه الجميع ليخرجوا بإجازة يتلج صدور شعبهم وإذ بهذا المشهد العجيب يغلق على عدم الخروج بأي شيء له قيمة تذكر سوى الوعود المطاطة وتقبل اللحى. هذا السياق يكشف عن الإرادة والرغبة والاستعداد لدى قيادة هذا الشعب للجلوس والتباحث فيما بينهم في المكان والزمان الذي يريدونه ولا شيء يعيق ومنع جلوسهم. وهنا نقيم الحجة ونقول:

ألا يستحق هذا الشعب الفلسطيني في سوريا جزءاً من هذا الاهتمام وهذا الاستعداد وهذه الهمّة عند قيادته؟! ألا يستحق هذا الشعب لأكثر من جلسة جتمع به قيادته ليقرروا ما يقرون عليه من عمل حسب المستطاع؟! أليس من الأجدي والأكثر أهمية أن جتمع هذه الأطراف وتبذل الجهد الكافي من أجل مناقشة قضية هامة تتعلق بمصير شعب يتعرض للقتل والتجهير وفقدان الرؤية. "مع الأسف" ربا لم يكن الوقت بعد لعمل شيء هام وحقيقي لهذا الشعب المظلوم. الحافظة على المبادئ والمواقف والثوابت ختاج إلى إرادة صلبة وإيمان كبير بعدالة قضيتنا. وأن لا نقف في وسط الطريق ونقطعها ونتراجع عن مواقفنا ومبادئنا وثوابتنا، هذا يعني أننا لا نستحق هذا التمثيل وهذه المرجعية لهذا الشعب. نحن في هذه المرحلة الصعبة نحتاج إلى من يضيف ويساهم

في كل مرحلة صعبة ومعاناة قاسية تمر بأبناء شعبنا يبرز هذا السؤال: هل قيادة هذا الشعب قيادة مبدئية وصاحبة موقف؟ هل القيادة الحالية لهذا الشعب تتبنى المقاومة كخيار استراتيجي وجل همها قضيتها ومصلحتها وشعبها؟ يواجه أبناء شعبنا الفلسطيني في سوريا في هذه الأيام معاناة قاسية ومريرة ولا يجدون من هذه القيادات المظفرة من يقف بجانبهم ويحميهم ويحفظ حقهم في المطالبة في استرجاع أرضهم والعودة إليها، وتتخذ خطوات جدية ومسؤولة، وقد سبق لشعبنا في لبنان بعد العدوان الصهيوني على لبنان عام 1982 أن ترك وحيداً يواجه المجازر والقتل على أيدي عدونا الصهيوني وحلفائه، وكذلك تكررت التجربة في العراق

من يتحمل مسؤولية هذا السكوت وهذا الجفاء؟ وأين يكمن السبب؟ الجواب هو ما تقدمنا به، نريد مرجعية لا تغلب المصالح والسياسة على المواقف، مرجعية تقدم مصالح شعبنا على كل مصلحة.

ألا يستحق أبناء هذا الشعب للنكوب في الشتات الذي لم يخل على قضيتهم بشيء وقفة جادة ومسؤولة من قيادته، وقفة يبرهن بها أصحاب المبادئ والمواقف على صدق مبادئهم ومواقفهم. وقفة تضع حداً لهذه الأحداث المزعجة المستمرة والتكررة، وقفة تعطي الأولويات في التفكير والجهد والعمل لرفع هذا الظلم الكبير وهذا العبث الذي بفتت ويضيع إنساننا الفلسطيني في كفاحه لتحرير فلسطين وحلمه بحق العودة إليها.

## فوائد الصيام

الصوم طاعة لله تعالى. بنّاء عليها المؤمن ثواباً مفتوحاً لا حدود له. لأنه لله سبحانه، وكرم الله واسع، وينال بها رضوان الله، واستحقاق دخول الجنان من باب خاص أعد للصائمين يقال له الريان فعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، ولا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد" رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي

وبعد نفسه عن عذاب الله تعالى بسبب ما قد يرتكبه من معاصٍ فهو كفارة للذنوب من عام آخر، وبالطاعة يستقيم أمر المؤمن على الحق الذي شرعه الله عز وجل. لأن الصوم يحقق التقوى التي هي امتثال للأوامر الإلهية واجتناب النواهي قال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"

والصوم مدرسة خلقية كبرى يتدرب فيها المؤمن على خصال كثيرة فهو جهاد للنفس ومقاومة للأهواء ونزع الشيطان التي قد تلوح له. ويتعوذ به الإنسان خلق الصبر على ما قد يحرم منه، وعلى الأهواء والشهائد التي قد يتعرض لها. إذ يجد الطعام الشهوي يطبخ أمامه، والروائح تهيج عصارته معدته، والماء العذب البارد يترقرق في ناطقه، فيمتنع منه. منتظراً وقت الإذن الرباني بتناوله.

والصوم يعلم الأمانة ومراقبة الله تعالى في السر والعلن: إذ لا رقيب على الصائم في امتناعه عن الطيبات إلا الله وحده. والصوم يقوي الإرادة، ويشحذ العزيمة، ويعلم الصبر، ويساعد على صفاء الذهن، واتقاد الفكر والهام الآراء الثاقبة إذا خطى الصائم مرحلة الاسترخاء وتناهى ما قد يطرأ له من عوارض الارتخاء والفتور أحياناً. قال لقمان لابنه: "يا بني إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، وخربت الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة".

والصوم يعلم النظام والانضباط، لأنه يجبر الصائم على تناول الطعام والشراب في وقت محدد وموعود معين. والصوم يشعر بوحدة المسلمين الحسية في المشرق والغرب، فهم جميعاً يصومون ويفطرون في وقت واحد، لأن ربهم واحد وعبادتهم موحدة. وينمي الصوم في الإنسان عاطفة الرحمة والأخوة، والشعور برابطة التضامن والتعاون التي تربط المسلمين فيما بينهم، فيدفعه إحساسه بالجوع والحاجة مثلاً إلى صلة الآخرين، والمساهمة في

القضاء على غائلة الفقر والجوع والمرض فتتقوى أواصر الروابط الاجتماعية بين الناس. ويتعاون الكل في معالجة الحالات المرضية في المجتمع.

والصوم فعلاً يحدد حياة الإنسان بتجديد الخلايا وطرح ما شاخ منها، وإراحة المعدة وجهاز الهضم، وحمية الجسد، والتخلص من الفضلات المترسبة والأطعمة غير المهضومة، والعفونات أو الرطوبات التي تتركها الأطعمة والأشربة، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "صوموا تصحوا" رواه ابن السني وأبو نعيم، وهو حديث حسن. وقال طبيب العرب، الحارث بن كلفة: "المعدة بيت الداء والحمية رأس كل داء".

والصيام جهاد للنفس وتخليصها ما علق بها من شوائب الدنيا وآثامها. وكسر حدة الشهوة والأهواء وتهذيبها وضبطها في طعامها وشرابها. بدليل قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة، فليتزوج فإنه أغنى للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" رواه الجماعة عن ابن مسعود.

وقال الكمال بن الهمام: الصوم ثالث أركان الإسلام بعد "لا إله إلا الله محمد رسول الله" والصلوة، شرعه سبحانه لفوائد أعظمها كونه موجباً لأشياء:

منها: سكون النفس الأمارة. وكسر سورتها في الفضول المتعلقة بجميع الجوارح من العين واللسان والأذن والفرج، فإن به تضعف حركتها في محسوساتها، ولذا قيل: إذا جاءت النفس شبت جميع الأعضاء، وإذا شبت جاعت كلها.

ومنها: كونه موجباً للرحمة والعطف على المساكين، فإنه لما ذاق ألم الجوع في بعض الأوقات، ذكر من هذا حاله في عموم الأوقات، فتسارع إليه الرقة عليه، فينال بذلك ما عند الله تعالى من حسن الجزاء. ومنها: موافقة الفقراء بتحمل ما يتحملون أحياناً، وفي ذلك رفع حاله عند الله تعالى.

وفي الختام ... نقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال وصل اللهم وسلم على سيدنا ومولانا رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

جُر الخراب والدمار تخيمتا وأهلنا وأمنهم ومستقبلهم".

مهيباً بأهلنا اللاجئين في لبنان. ومن بينهم أهلنا النازحين من سوريا. ضرورة الحفاظ على النأي الإيجابي بالنفس. وعدم الأجرار وراء دعوات الفتنة المذهبية والطائفية. لأن عدونا الوحيد هو الذي يحتل أرضنا. ويدنس مقدساتنا. وجدد تأكيدهم على أنه أن لا خيار أمام شعبنا سوى المزيد من التمسك بخيار المقاومة والجهاد. حتى التحرير وعودة اللاجئين.



### وحدة 'دوفوفان' الإسرائيلية تتدرب على حرب ضد حزب الله

أنهت وحدة المستعربين في الجيش الإسرائيلي العروفة باسم "دوفوفان". تدريبات لمدة شهر كامل على كيفية مواجهة عناصر حزب الله في لبنان. ونقل موقع "واللا" العبري عن مسؤول عسكري قوله إن "التدريبات المكثفة التي أجرتها الوحدة ركزت على استعداد الجنود للحرب في قرى الجنوب اللبناني". وأوضح أن التدريبات أجريت في مناطق مكتظة بالسكان. فيما ذكر المسؤول العسكري أن واحدة من بلدات فلسطيني 48. كانت هدفاً لهذه التدريبات. حيث اتسعت القرية لمركز واسع للقتال ومناطق إطلاق صواريخ ومعايير تحت الأرض.

وتخصص الوحدة تدريباتها للمرة الأولى على سيناريو حرب مع حزب الله. حيث أقيمت خبصيصاً لمواجهة التنظيمات الفلسطينية في الضفة وأجرت تدريباتها طوال هذه الفترة على كيفية التعامل مع الفلسطينيين. وذكر المسؤول الإسرائيلي أن "قرار تدريب الوحدة على مواجهة حزب الله. جاء بصفته العدو الأكبر والأخطر على إسرائيل".

يشار إلى أن فكرة تفعيل وحدات المستعربين بدأت في سنوات الثلاثين. حيث قامت عصابة "الهاغانة" الصهيونية المسلحة بتشكيل وحدة

للمهام الاستخباراتية. وقامت هذه الوحدة بتنفيذ عمليات اعتقال وحتى تصفية جسدية لمواطنين فلسطينيين مطلوبين إليها. وأطلق اسم المستعربين ككنية لأولئك الأشخاص الذين يتخفون بالعادة لباس عربي أو يتخذون لهم أشكالاً شبيهة بالعرب الفلسطينيين. وانقطع استعمال تلك المجموعات خلال العقود الأربعة بعد قيام "إسرائيل". إلا أن نشاطها عاد وتجدد في سنوات الثمانينات بالأساس في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انطلاق الانتفاضة الأولى. وما زالت تعمل حتى اليوم. بتوجيه من قيادة الجيش وجهاز المخابرات العامة ودوائره.



### السيد نصرالله: مشروع أميركا الأول بالمنطقة 'إسرائيل'

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن الكيان الإسرائيلي بدأ بحسب لبنان ألف حساب قبل القيام بأي اعتداء عليه. مشيراً إلى أن المقاومة تستند إلى رؤية وأهداف وطريق واضح. وأن بصيرتها هي أبرز ما حصنها من الانحرافات وهي منفتحة على الحوار. وقال السيد نصرالله خلال حفل الإفطار المركزي الذي تقيمه "هيئة دعم المقاومة الإسلامية" أن المقاومة قامت إلى جانب الجيش بتحرير الأرض والمساهمة في حماية لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية.

وأضاف: "الهدف الأول أي تحرير الأرض نفذ باستثناء ما تبقى من الأرض اللبنانية المحتلة والهدف الثاني نفذ جزء كبير منه على مراحل باستثناء ما تبقى من الاسرى اللبنانيين لدى العدو". مشيراً إلى أن الهدف الثالث أي حماية لبنان بدأت المقاومة منذ عدوان تموز 1993 ترسم المبادرات لحماية لبنان ومنذ ذلك الحين نستطيع ان نقول ان المقاومة دخلت على خط حماية ارض وشعب لبنان.

وشدد السيد نصرالله على أنه

بفضل المقاومة تبلور شيء جديد بتوازن الربح ولم يعد يوسع الكيان الاسرائيلي القيام بما يريد. مشيراً إلى أن المقاومة قصفت المستوطنات الاسرائيلية خلال حرب الأيام الثمانية. واعتبر أن الاستحقاق الوطني الكبير والأهم هو حماية لبنان من الاطماع والتهديد والأخطار الإسرائيلية. التي لا حدود لها.

ودعا السيد نصرالله كل اللبنانيين للتفكير والبحث في الاخطار والأطماع الإسرائيلية الجديدة ضد لبنان والخيارات المتاحة امام البلاد في كيفية حماية سيادته وثرواته. مشيراً إلى أنه لا يمكن الحصول على إية ضمانات من أميركا لحماية لبنان من اطماع الكيان الاسرائيلي. لافتاً إلى تخلي الولايات المتحدة عن جميع حلفائها بالمنطقة من اجل مصالحها.

وأشار السيد نصرالله إلى فشل كل من حاول كسر المقاومة. خاصة وانها قوية وهي متجذرة في الشارع الشعبية.

وشدد على أن حزب الله منفتح على الحوار ومستعد له دائماً. مضيفاً "نحن ندعو للحوار بأي شكل ممكن للحبص في استراتيجية للدفاع عن لبنان وذلك لأننا صادقون. حتى إننا نعمو لذلك حتى قبل تشكيل الحكومة".

واعتبر الأمين العام لحزب الله أن هناك حاجة ملحة لوجود استراتيجيّة للدفاع الوطني في لبنان. مشيراً إلى أن كل ما يريده الفريق الآخر في لبنان من المقاومة تسليم سلاحها فقط. وتابع: "من يصف سلاح المقاومة بأنه غير شرعي ويريد من المقاومة تسليم السلاح أنا بكل صدق أقول له ما هو البديل؟ فعندما يفرض عليك القتال من قبل عدو يهددك ويهدد اهلك ووطنك وثرواك يجب أن تدافع وتقاتل".

وأوضح السيد نصرالله أن المقاومة التي حققت الانتصارات في 1982 وفي العام 2000 وفي العام 2006 استطاعت أن تحطم مشروع الشرق الاوسط الجديد.

أكثر في كسب المزيد من أصحاب المبادئ والمواقف إلى صفنا وقضيتنا. ولسنا بحاجة إلى من يتاجر بنا ويقاومتنا وبحقوقنا. أنهكتنا الشعارات والمزايدات واللهاث وراء المراتد العلنية التي تنصب هنا وهناك لتسابق عليها الزبون لدفع أسعار فد لا تعطل هذه الأسعار الزميدة قيمة تستحقها لهذه البضاعة. فلسطين وشعب فلسطين لا يمكن التنازل عن حقوقهم في أرضهم فلسطين وعن قدسية أهدافهم في تحريرها وعودة أهلها إليها. تراب فلسطين سلعة ثمنها الدماء والتضحيات الجسام. لا مقام لدعاة التبرير والمصلحة والظروف والواقعية للتفريط في حقوق شعبنا ومعاناته. علينا مواصلة الطريق وإعطاء خطنا المقاوم حقه. إعطاء مبادئنا ومواقفنا حقها ولا ننظر النتيجة. فنحن طلاب حق وأصحاب عقيدة مؤمنة راسخة.

ما نقدمه من تنازلات في خطابنا السياسي بشكل حافزاً أكبر ومسلمات لا تخدم حقوقنا عند بعض الأطراف التي نحسبها من الحلفاء أو المشاركين لنا في القضية. مقابل مكاسب ومصالح لهم يسعون لتحقيقها على حسابنا مقدمين أنفسهم للعالم على أنهم الأوصياء علينا والضامين لنا ..... لماذا كل هذا ؟.

لأننا قبلنا بتفدير القليل من التنازلات ولو على المستوى الخطابى. وأسمنعناهم لغة سياسية تريحهم وتشجعهم على القفز بخطوات غير محسوبة وأكبر ما نتوقع لإرضاء أعدائنا على حسابنا. وبزريعة أنهم يعملون لمصلحتنا !!! الطريق المستقيم واللغة الواضحة والتمسك بالمبادئ والمواقف هو أقصر الطرق وأفضل الرسائل التي نوجهها للصديق والعدو. وتجبرهم على أن لا يعثوا معنا ولا يستهينوا بنا. يجب أن يقرنا الجميع قراءة سليمة. قراءة لا ليس فيها ولا غمغمة.

لغة أصحاب المبادئ والمواقف لا تحتاج إلى تأويل فمعالمها وثوابتها واضحة. وسلوك أصحابها وأفعالهم أكثر وضوحاً. ومن ترتاب في قراءته. ومن تتشكك في نواياه ويحتاج منا إلى تأويل للتعرف عليه أكثر. هذا الصنف ليس منا ويعيد كل البعد عنا ولن نصف بصفاته ولن نصنف مثله.

علينا الحذر كل الحذر من الدخول في مشاريع تنفل علينا همومنا. وتبعدنا عن أهدافنا وتقرنا من أصحاب اللهو والعبث. أصحاب المشاريع الفاسدة من منافي العصر الحديث الذين يتلونون بكل لون. ولا غرابة إن وجدتهم يرايدون علينا وعلى مقاومتنا بلغة معسولة منافقة. يقدمون لنا القليل من الدعم ويرهنون شعوبهم وثرواتهم لخدمة المستعمر وحلفائه. لا مجال لتصدق مثل هؤلاء.

عندما نقول نحن أبناء المقاومة. نحن أبناء حركة الجهاد الإسلامي. نحن مقاتلو سرايا القدس. إننا أصحاب عقيدة ثابتة مقاومة مقاتلة. أصحاب مبادئ ومواقف. هذا يعني أن الحياة عندنا محصورة ومقيدة في أذهاننا وفي قلوبنا. ولا تسمحو عندنا إلى مستوى الإقدام واللهفة عليها وعلى التمسك بها. فهي زائلة مهما امتدت أزماناً ومهما اكتظت بالأعمال والأشياء.

مجداً دوماً يتحقق بمصاديقنا وصمودنا وعدم الابتعاد أو التوقف في منتصف الطريق. لا شيء له قيمة تعلق على ما حدثناه من أهداف سامية عظيمة مقدسة نسعى لتحقيقها

في صراعنا الراهن على أرض فلسطين. لن نمل من التذكير والحث على هذه الأهداف. وعلى المضي في هذا الطريق لأن شرفنا وكرامتنا وعزتنا تتحقق في المضي في هذا الطريق. وفي الوصول لهذه الأهداف.

إن النظر إلى من سلك الطريق الآخر. طريق التنازل. ووضع لنفسه خطاً ومنهجاً أراح عدوه وأقر عينه. فالنظر إلى هؤلاء لا يسر صديقاً أبداً. ولا يرجى من هؤلاء مستقبل كراماً لشعبنا. فهؤلاء ابتعدوا كثيراً عن أي حلم وأمل محفور في ذاكرة أطفالنا وشبابنا وشيوخنا. مثلهم لا يمكن أن يعيدوا لنا حقوقنا وحقوقنا يعيدها جيل صنع من طراز مختلف. طراز من الرجال تقرأ في عيونهم الإرادة والثبات والإصرار. وتسمع في وقع خطواتهم القوة والعنفوان. تباركهم السماء وجن لهم الأرض. الأمل بهم ومعهم قادم لا محالة. قال تعالى: " رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37) " النور.

أبناء حركة الجهاد الإسلامي. مقاتلو سرايا القدس مثل هذا الطراز لا يتبعد ولا يمكن أن يتبعد عنكم. ضاعفوا الجهد وقدموا المزيد من الأعمال التي تضيف لكم المزيد من الأفضلية والنجاح. حافظوا على مواقفكم ومبادئكم وحسبوا أكثر في قناعاتكم وأعمالكم ومصاديقكم.

تطل علينا فضائلي هذا العصر وصحفه بخبر مفاده بأن هناك فصيلاً عزيزاً علينا قام بانتخابات لرئيس مكتبه السياسي لقد سررنا كثيراً بسماع هذا الخبر لأننا نعتبر هذا العمل عملاً مبدعاً وقيماً وعلى الجميع الاقتداء به. كل ما تنمناه لهذه القيادة المنتخبة أن تكف عن إرسال الرسائل التي ترسلها بين الفينة والأخرى والتي لا لون ولا طعم ولا رائحة لها وأن تتسجم أكثر من تبنيها المعلن للمقاومة كخيار استراتيجي وأن تتمسك حقاً بكامل التراب الفلسطيني كما تعلن في خطابها السياسي وفي رؤيتها لأي حلول قادمة.

سقف التنازل الذي يقدمه عدونا لنا معروف ولا يرقى إلى أن تلتفت إليه ولو للحظة. أو تضيق الوقت لنخطط ونلمح ونطلق الصريحات المأمولة هنا وهناك أو تعطي الوعود فوق أو تحت الطاولة. هذه التنازلات تترك صفوفنا وتزيد همومنا وتضعف قوتنا. ونشغلنا بأنفسنا وتريح عدونا.

من يتحمل مسؤولية هذه الوعود؟ وعلى عاتق من تقع؟ وإلى أين تستصل بنا هذه الوعود؟

أنامل من هذا العدو حقاً يعيد لنا؟ أم مصلحة نسعى لها؟ عدونا جريئنا وخبرناه. وما تعلمه أكثر عن هذا العدو هو أنه لا يمكن أن يتنازل أو يتراجع إلا من وقع الهزائم التي تلحق به. وانكساره من القوة والشكينة التي يراها منا.

وما نعهده من هذا الشعب العظيم هو أنه لا يلين ولا ينحدر فريق أو حزب أو جماعة تريد أن تأخذ إلى مواقع الأوهام والكذب والخنوع والقبول بالدينية. هذا الشعب لا ولن ينكسر. وسيستمر ماضياً في طريقه يلحق أعداءه دروساً لا يتحملها ولن يتوقفها. شعب معطاء قدم الكثير ولا يزال.

يا قادة هذا الشعب افهموا شعبكم. اقربوا منه أكثر وأكثر. لا تلهيكم حزبيكم ومصالحكم وأوهامكم عن "مثليكم وقيادكم" لهذا الشعب العظيم.

لمفاوضات الحل النهائي مهما كانت التعقيدات. وليس من حق أي فصل بعينه أن يتخذ هكذا قرار بمفرده.



**أبو شاهين: لا نريد أن يكون شعبنا وقود حرب داخلية وخيارنا المقاومة ضد العدو**  
هاجم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ علي أبو شاهين المراهين على خيار التسوية والمفاوضات مع العدو الصهيوني، والتي يتضح كل يوم بأنها مفاوضات عبثية وتتهدد للشروع الوطني الفلسطيني. مشدداً أننا أمام خد خبير يتمثل بفرض الرؤية الصهيونية للتسوية على قاعدة القبول بيهودية الدولة، ما يعني شطب حق العودة وتهجير من تبقى في الأراضي المحتلة عام 1948.

وجاءت كلمة القيادي شاهين خلال حفل إفطار إقامته حركة الجهاد الإسلامي، في مدينة بعلبك حضره قيادات من الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وممثلاً عن مفتي بعلبك الهرمل سماحة الشيخ بكر الرفاعي. وعدد من مشايخ المنطقة وفعالياتها. والمنظمات الطلابية والنسائية.

وأضاف القيادي في الجهاد أن قضية اللاجئين في خطر ولا بد أن نعي تماماً أنه لا بد من حمايتها وعدم السماح بنشطتها، مشيراً إلى أن الخطر ليس فقط من مشروع التسوية بل أن نذهب دون وعي إلى تصفية وجونا وقضيتنا السياسية في الشتات من خلال الأجراء إلى ما يخطط لنا في المنطقة ..

وحذر من مشاريع دولية وإقليمية تحاول زج الحركات في أتون صراعات جانبية، مؤكداً أنه لا مصلحة لشعبنا الفلسطيني في الأجراء وراء مثل هذه الدعوات، وقال "لا نريد أن يدفع شعبنا ثمن هذه الصراعات السياسية، ولا أن يكون وقود حرب داخلية من شأنها أن



**الجهاد الإسلامي: فلسطين ليس ملكاً لفصيل لكي يتنازل عنها بالمفاوضات**

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام رفضه للاستجابة لجهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لاستئناف المفاوضات مع العدو الصهيوني، موضحاً أن إصرار كيري لعودة الجانبين الفلسطيني "والإسرائيلي" للمفاوضات لأن الوضع العربي منشغل والمنطقة مهية لإنهاء الصراع وإجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات والتوقيع على حل نهائي لهذا الصراع.

وقال الشيخ عزام في تصريح خاص لـ: "فلسطين اليوم"، إن محاولات كيري لن تنجح وأن هذا الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" لا يمكن أن ينتهي دون أن تعود الحقوق لأصحابها. وأضاف أن كل تلك الأطراف لا تقرأ التاريخ ولا تستفيد منه، وأنه لا تستطيع أي قوة غازية مهما امتلكت من جبروت أن تجبر أصحاب الحق والأرض على النازل نهائياً عن حقهم وأرضهم حتى لو استمر الصراع لعقود وعقود.

وأعرب الشيخ عزام عن أسفه من بعض الأصوات الفلسطينية التي تنادي بالعودة للتفاوض وأخذ ما يمكن أخذه من الاحتلال "الإسرائيلي". موضحاً أن فلسطين ليست ملكاً لفصيل ما وليست ملكاً للجليل الذي يحمل راية المقاومة والنضال، إنما هي ملك لكل الأجيال والأمة ولا يجوز المغامرة بالدخول في مفاوضات الحل النهائي والتنازل به عن أرضنا والإقرار بيهودية الدولة والمستوطنات. وأكد على وجوب عدم الذهاب



**الجهاد تدين قرار الاتحاد الأوروبي إدراج حزب الله على قائمة الإخاد "للمنظمات الإرهابية".**

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قرار حكومات الإخاد الأوروبي إدراج الجناح العسكري لـ "حزب الله" على قائمة الإخاد "للمنظمات الإرهابية".

وقال القيادي البارز في حركة الجهاد خضر حبيب في تصريح صحفي، إن "هذا القرار يجسد المعايير المزوجة والمتخلفة التي تتعامل بها أوروبا والعالم المستكبر". مشيراً إلى أن القرار يصب في صالح الكيان الصهيوني. وأضاف "حقيقة، عندما يتعلق الأمر بقضايا المنطقة، فإن هذا القرار هو لصالح دولة الكيان التي هي دولة الإرهاب الأولى على مستوى العالم".

وأوضح أن "حزب الله" لا يعتدي على أحد. ولديه جناح عسكري من أجل الدفاع عن الأراضي اللبنانية والأراضي الفلسطينية وأراض أخرى يحتلها الكيان. في إشارة للجولان السوري المحتل.

وبيّن أنه في الوقت الذي يحتل فيها الكيان الصهيوني الأراضي العربية، لم يصدر الإخاد الأوروبي قراراً بإدانة هذا الاحتلال. أو إعلان الكيان باعتباره يشجع ويمارس الإرهاب. بينما أدرجت "حزب الله" الذي يدافع عن الأراضي المحتلة إلى قائمة الإرهاب.

يذكر أن دبلوماسيين قالوا إن حكومات الإخاد الأوروبي وافقت اليوم على إدراج الجناح العسكري لـ "حزب الله" على قائمة الإخاد للمنظمات الإرهابية".



## كيف يعيش المجاهد للإسلام قولاً وعملاً ؟

المسلم المجاهد في سبيل الله يعيش بمنهج الإسلام ويتحرك على هدى من الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ويسعى لإعلاء كلمة الله وإحياء سنة رسوله ويحرص على أن يموت على الإسلام . وذلك حقيقةً لمفهوم العبودية الشامل في قوله تعالى : "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" . والآيات 56 . والمسلم المجاهد في سبيل الله على ثرى فلسطين، والأرض التي باركها الله تعالى وقدها وجعل سكانها مرابطين إلى يوم الدين وجعل مسجدها الأقصى في القدس الشريف منتهى الإسراء من المسجد الحرام ومنطلق معجازه إلى السماء العلا ... هذه الأرض المقدسة المباركة جعل الحياة للإسلام وقولاً وعملاً ذات طابع خاص تعطيها عباقاً من نضجة النبوة وقدرسية الكتب السماوية وظهر دماء الشهداء منذ أول التاريخ وحتى الآن مروراً بعصر الصحابة التابعين وتابعيهم بإحسان وهذا الطابع الخاص للحياة على أرض فلسطين المباركة تلقي بمسؤولية أكبر على المجاهدين الفلسطينيين ليكونوا عند حسن ظن ربهم فتكون حياتهم مصداقاً لقوله تعالى "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين" . الآيات 162 .



ومع مرور الوقت؛ يحرض المراقبون على التدبر في المصحف الشريف. وصولاً إلى الرسائل التي يبررها سلاح الإشارة عبر أجهزة التواصل فيما بينهم. والتي تشمل الدعاء بأن يحفظ الله عز وجل المقاومين في فلسطين ولبنان. وأن يحقن دماء المسلمين في أرجاء العمورة. وأن يحرر المسجد الأقصى المبارك من دنس الصهاينة ؛ وهي أمور تعكس مدى الوعي الذي يتحلون به؛ فهم يلتفتون فقط إلى مقارعة الغاصب والمحتل. بعيداً عن المعسكر المشبوه الذي يسعى خلف حرف البوصلة عن القضية المركزية للأمة؛ بحسب ما لسنائه خلال حديثنا إلى أحد القادة الميدانيين في "سرايا القدس" الذي شدد على ما قاله سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله غير مرة : عن أن "إسرائيل" أوهن من بيت العنكبوت.



### في ظل الحصار الصهيوني.. فلسطينيو الداخل المحتل الراقد الرئيس الوحيد للقدس

على شرفها المدنس بأقدام الغزاة الجدد تزينت مدينة القدس –بالتجديد للبلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى- بالألوان والزينة احتفاءً بشهر رمضان المبارك، فتحولت شوارع القدس العتيقة التي تمتلئ بالأطفال الحاملين للقفازات والألعاب المختلفة، والفرق الكشفية، والإنشادية، إلى عرس إسلامي يشترك فيه الكبير والصغير لإعادة الاعتبار للمدينة للقدسية ومكانتها الدينية الإسلامية التي يسعى الغزاة المحتلين إلى طمسها بشتى الطرق والوسائل.

#### الزينة .. رغم انقاص الاحتلال

وبدت حواري البلدة القديمة تعج بالأضواء والألوان المختلفة. فسكان كل حارة يتنافسون في إظهار حاراتهم لتكون الأجمل فتظهر القدس بسواعد شبابه في أجمل حلّة وهي تستقبل أجواء الشهر الفضيل. لكن خلف ذلك التزيين عمل مضني لا يعرف خفاياه إلا أهل المدينة وحدهم . ويقول الشاب وجدي التنتشة الفاضل في حارة السعدية إن أعمال التزيين التي تسر الناظرين جهد خاص يتكلفه سكان حواري القدس بشكل تطوعي. مشيراً إلى وجود عراقيل وصعوبات جمة تواجههم من

قبل الاحتلال الذي يسعى بشتى الطرق الى تنغيص حياتهم وتعكير أجواء رمضان قائلاً : " إن الاحتلال كعادته لا يتركهم وشأنهم فعندما علقوا علم فلسطين بين الرينة حاول الاحتلال إزالته".

#### الأقصى يستقبل المصلين

ورغم الوضع الاقتصادي السيئ. وعراقيل الاحتلال ومخططاته لطمس معالم المسجد وعزله من خلال منع المسلمين الوصول إليه. حرص القائمون على حماية المدينة القدسية والتي تحتضن ثالث مساجد الأرض قداسة وحرمة عند الله تعالى. على إعطاء الشهر المبارك ما يستحق من الاستقبال والتحضير –وبالتحديد في المسجد الأقصى-. ومن أبرز هذه التحضيرات الإعلان عن البرامج اليومية للوعظ الإرشاد. فعلى مدار اليوم تنتشر على مصاطب وساحات الأقصى حلقات الدروس الدينية والوعظ والإرشاد. بالإضافة إلى البرنامج الخاص الذي يتم إعداده لاستقبال ليلة القدر.

الشيخ ناجح بكيرات. مدير المسجد الأقصى المبارك يؤكد أن شهر رمضان المبارك أشرف على مدينة القدس وهي ما زالت ترحل تحت نير الاحتلال الصهيوني ولا زالت أسيرة طيلة 46 عاماً. ويؤكد بكيرات. أن شهر رمضان يأتي على مدينة القدس. ولا زالت الحفريات أسفلها وحيطه متواصلة. والاستيطان لا زال يستشري في عروق القدس وضواحيها حتى مدينة شبيه عسكرية نظراً للتواجد المكثف لقوات الاحتلال والشرطة الخيالة وأجهزة المخابرات الصهيونية. ولفت الشيخ بكيرات إلى أن سلطات الاحتلال لا تريد للقرآن الكريم ولا الأذان أن يصدح في باحات الأقصى المبارك. فيعمد التشويش على المقدسين من خلال المسيرات الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون.

وقال مدير المسجد الأقصى: "يأتي رمضان هذا العام في ظل صمت وغياب للأمة العربية والإسلامية التي تعيش ازمنة داخلية. وفي ظل استبداد واضح عنصري تجاه المفسدات وطرد عشرات المقدسين وسحب هوياتهم".

ولما كانت القدس مغلقة أمام فلسطيني الضفة الغربية والقطاع المحاصر: اتخذ فلسطيني الداخل المحتل عام 1948م دورهم في تعويض هذا النقص وإيقاظ على المسجد الأقصى المبارك عامراً بمصليه. وأمام واقع مؤلم كهذا. أصبح المقدسيون وحدهم ومعهم فلسطينيو الأرض المحتلة عام 1948 من يتكفلون بإعمار المسجد الأقصى المبارك وإيقاد أسرجه.

#### فلسطينيو الداخل .. شريان القدس الوحيد

أكد التاجر الحاج ضياء الدين الشلة "أبو نجيب". أن أهالي الداخل الفلسطيني المحتل أصبحوا شريان الحياة. الذي يعتمد عليه سكان القدس لمواجهة المخططات الصهيونية بتجفيف منابع الدخل لأهالي القدس. بعدما منعوا دخول سكان الضفة الغربية وضواحي القدس ومن قبلهم سكان قطاع غزة من الوصول إلى مدينة القدس والصلاة في مسجدها.

ويقول أبو النجيب: " أنا تاجر وهذا الحبل الصغير موجود هنا منذ أكثر من خمسمائة عام. ورثته أجيال عن أجيال ورثي وعلم وأطعم وكسا الكثير الكثير لكنه اليوم يعجز عن الإنفاق على عائلته من أربعة أشخاص". سر الضعف في أداء الحبل الذي يبيع المنتجات الغذائية البدوية والحلويات القدسية كالمفتقة –المفتنة- والنمورة والهريسة وأصناف من الراحة والحلوق والمثل والسولي والفاكهة المجففة. يرجع إلى غياب المسلمين عن قبلتهم الأولى في الشهر الفضيل.

والسؤال الذي ينبغي أن نجيب عليه بعد أن سلمنا بأن حياة المسلم المجاهد ينبغي أن تكون لله تعالى وذلك من خلال اتخاذ الإسلام منطلقاً وهدفاً وطريقة حياة هو كيف سنعيش للإسلام قولاً وعملاً على مستوى العقيدة والوجدان والسلوك فلا يناقض السلوك عقيدة المراء . كما لا يختلف الوجدان عن العقيدة أو السلوك . كما لا يكون العمل للإسلام في أوقات الفراغ فقط أو في جزء يسير من اليوم بينما معظم اليوم يتم قضاءه في أعمال لا تمت بصلة للإسلام وربما تتناقض معه .

كما لا تكون المصلحة الخاصة مقدمة على المصلحة العامة للدعوة الإسلامية . فينبغي الإدراك بأن العمل لتحقيق الأهداف والغايات العامة هو الذي يحقق المصلحة الخاصة لأنه يكسب المجاهد رضا الله تعالى ويحقق مصلحة المسلمين عامة التي تعتبر مصلحته الخاصة جزءاً من هذه المصلحة العامة . كما لا يجوز الربط بين الانتماء لإسلام والجهاد ومقدار الفوائد المادية العائدة من العمل الحركي . فالانتماء للإسلام والجهاد كما أن يكون هما يعيشه المسلم والمجاهد في كل خطوات حياته وميثاقاً غليظاً لا يفصمه إلا الموت . كما أن العيش للإسلام قولاً وعملاً يعني أن ينسجم القول مع العمل وتنسيق العقيدة مع السلوك لأن هذا هو مفهوم الإيمان الحقيقي الذي يعني ما وفر في القلب وصدقه العمل وهذا منطق القرآن الكريم الذي يربط بين الإيمان والعمل **(وَالْعَصْرُ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ .....) العصر . والعيش للإسلام قولاً وعملاً يقتضي شروطاً محورية حددها المعلم الشهيد سيد قطب في معالمه وهي :**

**صفاء النبع القرآني :** التلقي من القرآن وحده لتستمد منه عقيدتنا وتصورنا ومنهجنا وقيمنا وأخلاقنا ، وهذا ينسحب على السنة النبوية التي تتفق مع كليات ومقاصد الإسلام المستنبطة من القرآن الكريم ومع نصوصه قطعية الدلالة . وهذا لا يمنع أن نستفيد من المصادر البشرية الأخرى ونجارب الشعوب الناجحة فيما ينفعنا في ديننا ولا يضرنا في ديننا ، ولا يفسد أخلاقنا ولا يمنع قيمنا وهذا لا يمنع أيضاً التعايش السلمي مع الآخر المختلف عنا في العقيدة غير الحارِب لنا في ديننا ، أو المعتدي علينا المغتصب لحقوقنا .

**منهج التلقي للتفنيذ :** التلقي من القرآن الكريم من أجل التنفيذ والعمل به في الواقع كمنهاج حياة متكامل ، وكدستور يوجه الأمة في سياستها العليا ،

وليس من أجل المعرفة والدارسة والعبادة فقط – رغم أهمية ذلك – ولكن لينفذ ويصبح واقعاً ملموساً في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات والدول .... اقتداء بالرسول الأعظم – عليه الصلاة والسلام – عندما وصفته أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنها – بأنه قرآن يعيش على الأرض . من يعيش للإسلام فعلاً يتطلب تنفيذ آيات الله تعالى وسنة نبيه – عليه السلام – في حياتنا كأفراد وأسر ومجتمعات وجمعات ودول .

**التخلص من الرواسب المخالفة للإسلام :** العيش للإسلام قولاً وعملاً ، والانتماء للإسلام والجهاد يتطلب أن يتخلص المسلم المجاهد لاسيما في حركة مجاهدة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات المخالفة للإسلام في عقله ووجدانه وتصرفاته ، وذلك انسجاماً مع سنة الله تعالى في التغيير الذي يبدأ في تغيير ما في النفس من أفكار ومشاعر وسلوكيات مخالفة لمنهج الإسلام **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ) [الرعد:11]** . وهذا يتطلب جهداً كبيراً يقوم به المجاهد ليزكي نفسه بإزالة المعتقدات والعواطف والسلوكيات المخالفة للإسلام وإحلال غيرها منسقة مع الإسلام وهو الجهاد الأكبر الذي يسقط في الكثير ولكن ينجح فيه الكثير أيضاً وهم للمؤهلون خوض الجهاد ضد العدو بتوفيق الله ورعايته .

ندعو الله تعالى أن يكتب لنا العيش للإسلام بالإسلام وأن يمتينا على ملة الإسلام الحنيف ... فاحرص أخي المجاهد في سرايا القدس أن تكون حياتك كلها للإسلام لتفوز بالحياة العزيرة الكريمة في الدنيا حياة النعيم ، الحاطة برضوان الله في الآخرة .





## المادة الثانية

## تخطيط العمليات

"الحقبة الثالثة"

## الوضعية وطرق العمل



إن الدراسة الإجمالية للوضعية في المادة 2 التقدير يتم بقصدين الأول ملاحظة كافة العوامل والجوانب من الوضعية التي تكون مؤثرة في تسهيل وتوسعة وجزئية وخبيل طرق العمل في العمليات والثاني تنظيم الطرق العملية التي تؤدي إلى تنفيذ المهمة وأن الغرض من المادة 2 هو عبارة عن تعيين وتحديد الحقائق المتعلقة بالوضعية التي يحتاج إليها تخطيط العمليات في مجال إعداد التقدير العملياتي وهذه الحقائق هي عبارة عن مشخصات منطقة العمليات . وضعية العدو . وضعية قواتنا .

**أ - العوامل المؤثرة في طرق العمل :** القصد من البند هو تعيين ذلك العدو من العوامل الموجودة في الوضعية التي يكون لها تأثير على تدابيرنا وتدبير العدو والتي يكون لها تأثير في انتخاب العمل .  
**(1) مشخصات منطقة العمليات :** مسؤول المعلومات وعبر جزئية وخبيل الجو والأرض وإذا لزم الأمر بقية جوانب منطقة العمليات . فإنه يساعد تخطيط العمليات في مجال إعداد التقدير العملياتي وهذه مشخصات محل التفات في عملياتنا وعمليات العدو .

**(( أ )) الجو :** تلاحظ التوقعات الجوية وجدول الإنارة لمدة زمنية معينة من حيث الجوانب العسكرية مع دراسة تأثيرات هذه العوامل على استخدام الوسائل من قبل قواتنا وقوات العدو وكذلك أثر الجو على عملياتنا وعمليات العدو . وعادة للجو تأثير على العوامل أعلاه ( قابلية الرؤية . الحركة . الأسلحة . الأفراد والأسلحة ( ك . م . ج ) ) .  
**(( ب )) الأرض :** يتصرف تخطيط العمليات على الجوانب العسكرية للأرض مثل الرؤية والرمية . الإخفاء والغطاء . الموانع والعوارض الحساسة والمعايير الوضولية .  
**(( ج )) سائر الشخصيات :** إن أية مشخصات أخرى غير الجو والأرض . والتي يكون لها تأثير على عملياتنا وعمليات العدو فإنه يلتفت إليها وإن هكذا مشخصات عادة تصنف في الجوانب الاجتماعية والسياسية . والنفسية . والاقتصادية . ومع ذلك فإنها نادراً ما يستفاد منها في العمليات النظامية في مستوى لواء وكتيبة .

مع المجاهدين ورفعوا أيديهم تذرعاً لله سبحانه وتعالى والدعاء للمجاهدين وللامة الإسلامية بالنياب والنصر والتمكين والترحم على الشهداء الأكرام منا جميعاً والدعاء للأسرى بالحرية وخرير مقدساتنا من دنس بني صهيون.



ومن جهته وجه (أبو محمد) أحد القادة الميدانيين لسرايا القدس بلواء الوسطى رسالة شكر وتقدير من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إلى هؤلاء الأطفال الذين جاءوا لزيارتنا وفي هذا اليوم نتذكر أبائهم الشهداء والأسرى في جهادهم ومقاومتهم لهذا العدو حيث تشهد لهم ساحات الجهاد والاستشهاد في كل الميادين. ونبرق لهم ولعوائلهم بالتهنئة الحارة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وأعاده الله علينا وعليهم باليمن والبركات وخرير أسرارنا اليواصل من سجون الاحتلال ومقدساتنا من دنس العدو.



وأكد أبناء الشهداء والأسرى أن هذه الزيارة تأتي منا بمناسبة هذا الشهر المبارك شهر رمضان شهر الانتصارات ورسالة من عوائل الشهداء والأسرى بأنهم لا ينسون أخوة الجهاد والمقاومة على ثغور الوطن ، وأن الأهالي هم من قدموا لنا الدعم والمساندة لتنظيم هذه الزيارة للمجاهدين من أبناء سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي على الثغور المتقدمة للوطن. وفي ختام الزيارة شكر أبناء الشهداء والأسرى المجاهدين على هذا الترحيب والاستقبال الكبير، وقدم المجاهدون شكرهم للأطفال بهذه الزيارة المباركة والأولى من نوعها ودعوا الله لهم بأن يرزق أبائهم الشهداء الجنة والفردوس الأعلى والأسرى أن يمن الله عليهم بالحرية القريبة .



## رمضان على ثغور المقاومة في غزة

يصلون الليل بالنها؛ وأعينهم شاخصة فقط باتجاه العدو .. زادهم القرآن الكريم الذي بشرهم بالنصر والتمكين مهما تبدلت الأزمان وبلغت موازين القوى... إنهم المرابطون؛ أولئك النفر الذين هجروا الدنيا عذابتها. ونذروا أنفسهم للدفاع عن أرضهم، وشعبهم، ومقدساتهم.



"موقع العهد" التابع للمقاومة الإسلامية في لبنان رافق إحدى المجموعات التابعة لـ"سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين . ونقلت جانباً من حياة هؤلاء المجاهدين في شهر رمضان الفضيل.



إلى الشرق من مدينة غزة وعلى مقربة من المناطق الحامية للأراضي المحتلة عام ثمانية وأربعين خط رحلتنا. ومعها بدت الأجواء الإيمانية الخاصة بهذه الليلة المؤمنة القابضة على الجم: حيث يباشرون مهمتهم بالاشتغالات إلى أن يحين موعد الإفطار .. يتناولون بعض التمر والماء. ومن ثم يصلون جماعة. وما إن ينتهوا يكون الليل قد أسدل ستارته. عندها يقوم قائد المجموعة بتوزيع الأفراد على مواقعهم : تبعاً للأدوار المكلفين بها.



### الأسرى: رمضان يجدد شوقنا وحنيننا لقوت أمهاتنا وجميع الأهل

مع حلول شهر رمضان تتعمد إدارة سجون الاحتلال الصهيوني التصديق على الأسرى باستهداف مقومات الحياة من مأكّل ومشرب. فلا يجد الأسرى في سجون الاحتلال خياراً آخر سوى القبول بما تقدمه مصلحة سجون الاحتلال من طعام قليل ودرية ومليوت للحفاظ على حياتهم المزوجة بالقهر والإذلال. أو الموت جوعاً داخل غرفهم الاعتقالية.

للاطلاع عن قرب على حياة الأسرى داخل السجون الصهيونية خلال شهر رمضان. كان لـ"الإعلام الحربي" هذا الحوار مع عدد من الأسرى من داخل السجون الصهيونية.

بدوره تحدث الأسير المقدسي "أبو كنعان" عن الواقع المرير الذي يعيشه الأسرى خلال شهر رمضان المبارك. حيث تتجدد لديهم الأحزان بتذكّر الأهل والحبّاء. وتعود ذكريتهم إلى مائدة طعام "السجور" و"الإفطار" التي كانت جمّعهم بنوهم رغم نواضعها وبساطتها. وصلاة التراويح والفجر والجلوس لقراءة القرآن حتى ساعات الشروق.

ويتابع الأسير الذي أطلق سراحه قبل فترة وجيزة حديثه قائلاً: الأسير يعيش دوماً على الذكريات واللحظات الجميلة التي كانت جمّعه بأهله. فرمضان من المناسبات التي تُوجع نيران الشوق والحنين للحرية داخل الأسير لما يحمله من أجواء روحانية واجتماعية يفقدها الأسير. مبيناً أن الأجواء العامة داخل السجون في الأيام الأولى من رمضان رغم المحاولات الحثيثة لاستقباله على أحسن حال تكون أنشبه بأجواء "عزاء". يفضل فيها الأسير العزلة عن الآخرين ولاسيما ذوي الحكوميات العالية الذين مضى على أسرهم ما يزيد عن عشرين عاماً.

ويستردّل أبو كنعان بالقول: "هناك في الأسر من أمضى من حياته أكثر من خمسة وعشرين رمضان داخل زنازين وسجون الاحتلال. ونفسه تنوّج شوقاً للأكلات الرمضانية التي كانت تصنعها له أمه". لافتاً إلى أن أكثر اللحظات قسوة على الأسير حين يمر عليه شريط الذكريات بكل ما يحمله من حلو ومر. ويتذكر عزيز عليه فقده وهو داخل الأسر دون أن يتمكن من إلقاء نظرة الوداع عليه. وخاصة ولو كان هذا الشخص أحد والديه.

وحول كيفية تعامل الأسرى مع الممارسات الأخلاقية وإنسانية التي تمارسها إدارة السجون بحقهم؟ أوضح الأسير "أبو الفاسم" إلى "أن أساليب القمع والتفتيش المفاجئ والغاري للأسرى والحرمان من وجبات طعام نظيفة خالية من الحشرات أو غير "عظيمة". ناهيك عن قطع المياه والكهرباء التعمد لساعات وقت السجور والإفطار وتشويش القنوات الفضائية العربية واستبدالها بقنوات أجنبية وغيرها من الإجراءات التي يطول شرحها. تتعامل معها الأسير بالصبر والصمود وحبس الأنفاس حتى لا يعطي للسجان فرصة لتفتيش به وكسر إرادته وتزعزعه" وصفاً الصبر بـ "السلاح الوحيد الذي يمتلكه الأسير لمواجهة غطرسة السجان الصهيوني".

ولفت إلى أن الأسرى في السجون المركزية يتناوبون على توزيع حصصهم من الطعام وخاصة اللحوم أسبوعياً على كل غرفة. حيث أن الكمية التي تصل الأسرى بالكاد تسمى غرفة واحدة. مشيداً بروح الناحم والإيثار بين الأسرى لبعضهم البعض.

في حين أشار الأسير "أبو النور" إلى أن الأسرى رغم قلة الطعام وارتفاع أسعاره "الكثيثة" يحرصون على صناعة أشهى المأكولات التي تشتهر بها المدن الفلسطينية. مبيناً إلى أن ما يميز رمضان داخل السجون الجمعة على سفرة واحدة والجلسات الإيمانية التي لا تخلو من الداعيات و"الهزار" الذي يطفي جو من البهجة على نفوس الأسرى رغم عتمة السجن.

وتطرق "أبو النور" إلى مدى حرص الأسرى على استغلال شهر رمضان الفضيل في الطاعات والعبادات وقيام الليل وقراءة القرآن الذي يخفف من حزنهم ويزيدهم صبراً على صبرهم. مردداً في نهاية حديثه الدائم طوال شهر رمضان "اللهم تقبل صيامنا وصلاتنا وجهادنا اللهم فرج كربنا واجمع شملنا وردنا إلى أهلكنا سالين غائبين آمين يا رب العالمين".



### الإعلام الحربي يرصد زيارة ميدانية لأبناء الشهداء والأسرى للمرابطين

رصد الإعلام الحربي زيارة ميدانية ننظها أبناء الشهداء والأسرى بلواء الوسطى للمرابطين على ثغور الوطن. وكان برقيتهم مراسل الإعلام الحربي بلواء الوسطى.

حيث خت الليل الخالك وجنح الظلام الدامس وبين السيارات وبساتين البرتقال والزيتون والخفول. قطع الأطفال طريقهم متوجهين باتجاه أماكن الرباط المتقدمة للمجاهدين. وهم يرتدون البديل العسكرية ويحملون أسلحة تقليدية مصنعة ويحملون شوقهم لرؤية المجاهدين وبعد قطع هذه المسافة الطويلة. وصل هذا الركب المبارك من الأطفال إلى أحضان ورحم المجاهدين من رجال سرايا القدس الميامين للمرابطين على ثغور الوطن.

وكانت المفاجئة لهؤلاء المجاهدين الذين ترفض عيونهم بالعدو بان أطفال وأبناء الشهداء الذين سألت دمائهم دفاعاً عن الأرض وظهرها والأسرى الذين يقدمون سنوات ورحان عمرهم خلف القضبان من أجل القضية العادلة. يقطعون مسافة طويلة بين الأشجار لزيارتهم حيث رحب المجاهدين بهم وقدموا لهم الشكر والعرفان على هذه الزيارة المباركة للمشرفة.

وعبر الطفل (طارق) لمراسل موقع الإعلام الحربي بلواء الوسطى عن الفخر والافتزاز منه بهذه الزيارة التي شاهد فيها المجاهدين وهم بكامل عتادهم ويجلسون ويرابطون في مكان بعيد والظلام يسود المكان. وأنه جاء ليشكرهم على جهادهم ومقاومتهم لهذا العدو الجرم.

وخلال الزيارة قام الأطفال بتقديم باقات من الورد للمرابطين. وقاموا بتقبيل رؤوس المجاهدين وجلس الأطفال على هذه الأرض المباركة الطاهرة

### (2) وضعية العدو:

(( أ )) الانتشار: خد أماكن العدو وكذلك عند اللزوم أماكن عناصر دعم نار العدو ومن الممكن أن يبين الانتشار بواسطة الخريطة أو الكالك.

((ب)) التركيب: يشمل الهوية. الأسلحة. وتنظيم قوات العدو. ((ج)) الاستعداد: يتم تفصيل محل وعدد قوات الاشتباك وقوات التعزيز والقوة الجوية والأسلحة النووية

((د)) الأنشطة المهمة الأخيرة والحالية: تفصل وتوضح النشاطات الأخيرة والحالية للعدو التي قد تبين نواياه وأعماله المستقبلية وإذا ما اعتقد بأن العدو مطلع على وضعيتنا أو مفاصدنا فإنه يترتب على القائد أن يؤكد أيضاً على هذه الحقيقة.

((هـ)) نقاط قوة وضعف العدو: يدرس المقدرين خصائص ونقاط ضعف العدو التي تؤثر بشكل مفيد أو مضر على استعداده القتالي.

( 3 ) وضعيتنا: ويختلف في هذا القسم الى انتشار. تركيب. استعداد. روحية. تدريب. لوجستيك وتعزيزات شؤون المدنيين لوحداثنا وان تخطيط العمليات يأخذ الموارد أعلاها من حيث مقارنة وضعيتنا ووضعية العدو وهذه الحقائق يركز عليها بقصد تعيين القدرة القتالية النسبية للطرفين مع الانكشاف الى نوع العمليات (دفاع أو هجوم).

### (4) القدرة القتالية النسبية للطرفين: إن تبيان القدرة القتالية

النسبية للطرفين يرتكز على تقييم البندين (2) (3) والعوامل الأساسية للقدرة القتالية هي عبارة عن: وحدات المناورة. نيران الدعم. وعوامل أخرى قد تلحظ وهي عبارة عن غطاء وخداع تكتيكي. التحرك. الضبط والتنسيق. رفعة انتشار القوات. الوضع الجوي. الدعم اللوجستي. الحرب النفسية. تأمين الحرب الالكترونية. هذه العوامل لا تكون مؤثرة في كل وضعية إنما يجب تعيين العوامل المناسبة لكل وضعية.

### ب - قدرات العدو:

(1) قدرات العدو هي طرق العمل التي سيكون العدو عملياً قادراً على القيام بها وبدورها يكون لها تأثير في تنفيذ المهام فتخطيط العمليات يأخذ بعين الاعتبار إمكانات العدو التي أعدت بواسطة مسؤول العمليات ويقيم تأثيراتها الممكنة على طرق عملنا كما انه يلحظ كافة إمكانات العدو ويعمل على تخييد رؤيته لها أو إنه يأخذها بعين الاعتبار للمراحل الآتية ولإيضاح الموضوع التفت الى الأمثلة التالية:

(( أ )) في الهجوم: يلحظ تخطيط العمليات إمكانات العدو في الدفاع والعمليات التأخيرية والتعزيز لأن العدو قد يقوم بالهجوم أو الانسحاب وهذه الإمكانيات لا يمكن أن تكون أساساً لانتخاب طريق عمل هجومنا لذا فإن هذا النوع من الإمكانيات لا يتم انتخابه لأنه إذا بادر العدو بالهجوم قبل هجومنا فإنه سيوقع المقدرين أمام وضعية جديدة. وفي أي طرف يشن العدو هجوماً أثناء الهجوم فإنه يقدر بعنوان هجوم مضاد.

((ب)) في الدفاع: يأخذ تخطيط العمليات إمكانات هجوم العدو وتعزيز هجومه بعين الاعتبار. لأن إمكانات العدو الدفاعية (عمليات تأخيريه وانسحاب) لا تكون أساساً لانتخاب طريق العمل الدفاعي لهذا لا تلحظ هكذا إمكانات ليس لها تأثير على طريق العمل. ((ج)) إمكانات دعم العدو: مثل الذي. الجوي. الكيميائي والمركوبي فإنها تؤخذ بعين الاعتبار عادة مع إمكانات مناورة العدو التي ذكرت أعلاه. كما انها تحلل وتجزأ معاً ولا يمكن تجزئتها وتحليلها بشكل منفصل

(2) - النتيجة: بالنظر الى وضعية العدو فإن تخطيط العمليات يأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات التي يحتمل أن ينفذها العدو أكثر من بقية الإمكانيات الأخرى فمسؤول المعلومات يضع بتصريف تخطيط العمليات أكثر طرق عمل العدو احتمالاً والذي يكون قد قام باستنتاجه من تقديره. وفي حال فقدان القرائن والشواهد فيما يتعلق بأكثر طرق العدو احتمالاً فإنه ينتخب عكس مهمة الوحدة باعتبار ذلك أكثر طرق العدو احتمالاً. فمثلاً: إذا كانت مهمة وحدتنا الدفاع فإن تخطيط العمليات يفترض أن العدو سيسشن هجومًا وبالعكس وعلى أساس هذا الغرض يبين تجزئته وتحليله.

(3) الإشكالات: إشكالات العدو مثل جناح مفتوح أو انتشار خطأ حيث يمكن استنمازه لمصلحتنا وجعله محل اهتمامنا.

### ج - طرق عملنا:

(1) طريق العمل هو ترتيب توالي القيام بنشاطات معينة. والذي قد يقتضيه فرد أو وحدة ما. أو أنه يمكن القول إن الخطة التي يمكن أن تكون أمام فرد أو قائد ما كسبب للقيام بمهمته أو إنها تكون مؤثرة في القيام بمهمته وأيضاً يمكن القول أن الخطة المتخذة جهة القيام بالوظيفة أو المهمة أو الأسلوب الهادي لوحدة ما في اشتباك ما. ويقوم المقدرين بتنظيم طرق عملنا مع أن القائد بإمكانه أن ينظم طريق أو عدة طرق عمل ويضعها كدليل بتصريف أركانه.

(2) - في بند طرق عملنا: يأخذ القائد بعين الاعتبار الطرق العملية التي أبرزها مسؤول العمليات في تقديره. كما أنه قد يرد طرق العمل هذه ويعمل على تغييرها أو إنه ينظم طرق عمل اضافية أخرى. هذا الأسلوب يساعد القائد حتى يتمكن من أخذ كافة الاختلافات القابلة للملاحظة في طريق العمل العملية بعين الاعتبار.

(3) - إن قدرة تنظيم طريق العمل العملي بشكل سريع وفعال يحوز على أهمية كبيرة في اتخاذ تصميم منطقي. وإن تشخيص وتنظيم طريق العمل يتوقف من جهة على تأثير العوامل الربوطة بالوضعية التي قصدت في المادة 2 للتقدير ومن جهة أخرى بحكم وتجزئة المقدرين. ويجب على منظمي طريق العمل ان يستخدموا الإطّار أدناه بعنوان دليل لهم.

((أ)) هل ان طريق العمل. عملي؟ مثلاً: هل لدى الوحدة قدرة في القيام بالعمل الملحوظ؟

**((أب)) هل إن طريق العمل** سيكون سبباً لتنفيذ الوحدة للمهمة بدون خسائر غير ممكنة ؟  
**((أج)) هل إن طريق العمل مفصلة بشكل كاف** . ذلك حتى تكون قابلة للتشخيص أثناء التجربة والتحليل ؟

**(4) هناك عدة أساليب موجودة لتنظيم طرق العمل :** ان طرق العمل قد تبين بصورة إجمالية أو أولية أو تفصيلية . فالمقربين وأثناء جُرْنة وُحْلِيل طرق العمل للطرفين قد يزيدون تفصيلات على طرق العمل أو إنهم يعيدون النظر بها ما يساهم ذلك في توسع طرق العمل بشكل كامل :

- (( ١ ))** المقدرين يجعلون للعناصر أدناه قصداً أو غرضاً في كل واحد من طرق العمل وإن مستوى تفصيل كل عنصر يتوقف على تقييم المقدرين.  
 العناصر التي تشكل طريق عمل ما هي عبارة عن .....  
**((1))** نوع العمل ( مثلاً - هجوم - دفاع ) ( ماهو ) .  
**((2))** الوقت الذي يبدأ فيه العمل أو ينتهي ( متى ) .  
**((3))** مكان العمل (في الدفاع المنطقة المحولة وفي الهجوم الاتجاه الاجمالي للهجوم) ( أين ) .  
**((4))** استخدام الوسائل الموجودة : يشمل التعيين الاجمالي لعناصر المناورة شكل المناورة أو التقييم المعتمد وعند اللزوم النيران الذرية والكيميائية التي تستخدم (كيف) . وإن الوقت الذي يكون مطلوباً فإنه قد يكون بقصد التشخيص بين طرق العمل وكذلك سائر النيران .  
**((5))** ان الغرض من تنفيذ العمل (لماذا) في طريق العمل قد يكون لتبيان مقصد هذا الغرض .

**((أب))** كما تم التفصيل أعلاه فإن طرق العمل يمكن أن تبين بشكل إجمالي أو مفصل وإن مستوى التفصيل مرتبط بتشخيص الفائدة ومع ذلك فإنه يجب ان تفصل بحد كاف وذلك بقصد التمايز فيما بينها بغية القيام بالتجربة والتحليلات الآتية والمقارنة وفي أكثر الموارد تساعد التفاوتات في تشخيص طرق العمل عن بعضها البعض في عناصر أين وكيف وفي بيان طرق العمل إذا ما استعمل عنصر أين فإن قسم من عنصر كيف يتم بيانه (عادة عندما يستخدم هذا الأسلوب فإن طريق العمل يبين بشكل إجمالي) .

**((ج))** طريق العمل الواحد لمهمة الهجوم يشمل : ما هو (هجوم) متى (وقت الهجوم) أين (جهة الهجوم) كيف (استخدام الوسائل الموجودة) لماذا (قصد العمل) وكما تم تفصيله أعلاه فإن مستوى تفصيل هذه العوامل يتوقف على تشخيص المعدين والمهيئين للتقدير .  
**مثال (1) :** الهجوم في الساعة 150230 من شهر آب في اتجاه التلة 115 ( ) ( التلة 130 ) ( بقصد احتلال 138 .  
 الهجوم في الساعة 150230 من شهر آب في اتجاه التلة 135 ( X X ) 122 ( X X ) بقصد احتلال التلة 138 .

في المثال السابق هناك تغيير بين طريقي العمل من حيث تبديل مكان الهجوم الرئيسي والهجوم الإنسنادي . يعني لوحظ هنا ان أين متغيرة .  
**مثال (2)** الهجوم في الساعة 152230 من شهر آب مع احاطة مواضيع العدو بقصد احتلال التلة 122 و125 .  
 الهجوم في الساعة 152230 من شهر آب مع اختراق لمواضع العدو بقصد احتلال التلتين 122 و125 .

في المثال أعلاه هناك تغيير بين طريقي العمل من حيث نوع المناورة يعني لوحظ هنا تغييراً في كيف . في بعض الوضعيات قد يكون من اللازم انتخاب قوات العدو بعنوان هدف وليس العوارض الحساسة للأرض أو في حالات أخرى فإنه ونظراً لعدم وضوح حجم الهدف من الممكن أن لا يكون عملياً تعيين هجوم رئيسي وإنسنادي . في هذه الحالة يتم تعيين طرق العمل عبر تعيين التقسيم وليس بالهجوم الرئيسي مثال : طريق عمل الهجوم في المطالب أعلاه واضحاً .

**مثال (3)** الهجوم في الساعة 160200 من شهر آب : من بعد العبور بين كتبية علي يستمر بثلاثة سراًيا في الخط جهة إحتلال الحصن الحدودي .  
 الهجوم في الساعة 160200 من شهر آب من بعد العبور من وسط كتبية علي يستمر بسريتين في الخط جهة احتلال الحصن الحدودي .

في المثال أعلاه التغيير الحاصل بين طريقي العمل هو تقسيم القوات يعني أخذ بعين الاعتبار تغير كيف . كما أنه من الممكن في (كيف المتغيرة) العامل المتغير بين طريقي العمل . أن تكون اقتراحات التنفيذ أو دعمه محضرة ومهينة .

**((2))** في الدفاع :  
**مثال :** الدفاع من الساعة 20500 شهر أيلول 130000 على امتداد الخافة الامامية لمسرح الحرب من الإحداثية (073270) (073255) حتى (072243) .  
 الدفاع من الساعة 20500 . شهر أيلول 130000 على امتداد الخافة الامامية لمسرح الحرب غرب النهر الأزرق من الإحداثية ( 073270 ) ( 072243 ) .

**لكي يشخص عنصر ( كيف ) :**  
 الدفاع من ارتفاع الشهداء بدون تأخير عبر استخدام كتائب عمار . يأسر وهيتم من الشمال إلى الجنوب على امتداد الخافة الامامية لمسرح الحرب وكتبية الدبابات في الإحتياط .  
**لكي يوضح عنصري أين وكيف :**  
 الدفاع من الساعة 20500 شهر أيلول 130000 عبر استخدام السرية الأولى من ( 073271 ) حتى (078280) السرية الثانية لجهة اليمين حتى ( 072825 ) والسرية الثالثة في الإحتياط .

ومن ثم يصبحون محاربين فيها ؟

في الوحدة يعرفون ما هو المطلوب من المحاربين وبناءً على هذا يقلصون الطلبات من التطوعين فتطلب الوحدة شروطاً لا مجال للتفاوض فيها مثل قوة الشخصية والعزم والتصميم والقدرة على تحمل الضغوطات الشديدة والأهم القدرة على العمل كفريق والقوة البدنية والعقلية وتكون بعض الميزات المطلوبة فطرية بينما يمكن اكتساب بعضها الآخر من خلال التعلم.

خلال تنظيم اليوم الميداني يتم استدعاء المتقدمين لاختبار قدراتهم الجسدية القسوى وهنا يظهر بشكل جلي الأشخاص المؤهلون للالتحاق بالوحدة . كما ان مجمل المميزات المطلوبة للانضمام إلى الوحدة هي خاصة بها وعدم امتلاكها لا يعنى ان هذا الشخص ليس لديه القدرة على النجاح في الالتحاق بالوحدات الأخرى أو بالجيش بشكل عام وفي السنوات الأخيرة اخذ الكثير من الشبان بالالتحاق بالدورات التدريبية التي تؤهلهم لدخول الجيش وفي وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة ينظرون إلى هذه الأنشطة بشكل أكثر إيجابية وهي بكل تأكيد تضيف الكثير لجيل الانترنت الذي يقضى معظم وقته أمام الكمبيوتر وليس بالعمل والأنشطة البدنية. كما ان هذه التدريبات تضيف الى استعداد الشبان الكثير في الجوانب البدنية والعقلية.

كما يجب ان نذكر هنا بان الحديث لا يدور عن امتلاك معرفة دقيقة فعلى الرغم من ان قدرة التنبؤ بـن سينجح في إنهاء الدورة التدريبية تتقدم وتحسن مع مرور السنين فإنه توجد هناك فرصة لقبول ذوي الحالات الخاصة وتوجد الكثير من الحالات التي لم يستطع فيها الشبان تجاوز يوم الوحدات ولكنهم عادو وحاولوا مرة أخرى الانضمام إلى الوحدة وذلك بعد عام من الخدمة ومن ثم لجحوا في إنهاء الدورة التدريبية وأصبحوا محاربين جيدين فيها ) .

### الشروط الطبية :

من اجل القبول في الوحدة: مطلوب ملف طبي قتالي (97% علامة) ولكن يوجد أفراد يمتلكون ملف قتالي 82% علامة من دون أن يكونوا راسبين في أي شرط من الشروط المطلوبة). وبالنسبة للنظارات الطبية فإنه يتم قبول مستخدمي النظارات الطبية ذات السماكة الصغيرة ولكن لا تقبل النظارات ذات العدسات الاسطوانية . أما بالنسبة لمرضي الربو فلا يتم قبولها في الوحدة (باستثناء من كان مصاباً بالربو في مرحلة الطفولة .

### المؤهلات الشخصية

للقبول في الوحدة هناك مؤهلات عالية مطلوبة . أي مجموع درجات 54% فما فوق . ومن الناحية الثقافية لا يوجد علاقة بين التعليم وبين القبول في وحدة الاستطلاع . ففي هذه الوحدة لا يبحثون عن أشخاص يبلغ معدل علاماتهم 100 . ولكن يبحثون عن أشخاص يتمتعون بدافع قوي وحب

العمل وعدم الاستسلام . وإلى جانب ذلك يفضل أن يكونوا قد انهوا الدراسة الثانوية .

### اللباس النظامي الخاص بالوحدة

قبعة حمراء . خذاء أحمـر . من دون دبوس الإنزال المظلي أما التنقل فيتم من دون علامة الوحدة .

### التوقيع على أشهر للخدمة في الجيش العامل

نظراً لطول مدة الدورة التدريبية وطبيعة الأنشطة التي تقوم بها الوحدة والتدريبات المتواصلة من أجل الوصول إلى تنفيذ العمليات يطلب من جنود الوحدة التوقيع على سنة خدمة إضافية وسنة خدمة في الجيش العامل .

### الكتب الموصى بها حول دورية الاستطلاع هيئة الأركان العامة

توجد كتب كثيرة عن دورية الاستطلاع التابعة لهيئة الأركان العامة . ويمكن للمهتمين قراءة العديد من الكتب عن الوحدة وعملياتها التي تم الإعلان عنها وكذلك عن مشاركتها في الحروب المختلفة التي خاضتها " إسرائيل".

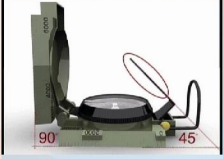
**\* وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة/ موشية زوندر :** وهو استعراض صحفي للأنشطة التي نفذتها وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة منذ أن تأسست من قبل ابراهام أرئون وحتى سنوات التسعينات . ويوصى بقراءة هذا الكتاب قبل قراءة غيره من الكتب وذلك لأنه يعطي لمحة عامة عن الأحداث التي وقعت . وفي الكتب الأخرى التي يمكن قراءتها . بعد هذا الكتاب يمكن أن تظهر كيف كانت تسير الأمور وذلك وفقا لوجهات نظر شخصية .

**\* فريق " إيتمار / أفنير شور :** كتاب ممتاز لكل شخص من وجهة النظر الإسرائيلية . بغض النظر عما إذا كان هذا الكتاب قد أقحم الجيش أم لا . وهو كتاب ذكي يحكي قصة أعضاء فريق إيتمار ) من بينهم أفي بيختر ) في وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة . وذلك منذ اليوم الذي اجتمعوا فيه في مركز التجمع والفرز في الستينيات وحتى إنهاءهم الخدمة الاحتياطية . ويغص هذا الكتاب بالكثير من الأحداث المضحكة والذكية . وهذا الكتاب ليس كتاباً " مقحماً " على الجيش بشكل عادي . إنما هو كتاب مكتوب بذكاء وبحكمة كما انه يحكي عن بعض الحروب التي خاضتها إسرائيل وعن الأحداث العسكرية الأخرى الملاحظ أن نسمع عن ذلك من وجهة نظر جندي في دورية الاستطلاع التابعة لهيئة الأركان العامة في الفترة نفسها .

**\* يغلق الدائرة " كيفر أم " :** هذا الكتاب يتكلم عن الضباط والمقاتل في وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة . وعن مغامرات وخديات المؤتوقية التي تظهر حجم الصراعات والتحديات التي يمر بها الذين يخدمون في قيادة وحدات النخبة في وحدات الجيش " الإسرائيلي " . وفي هذا الكتاب قدم الكاتب . من وجهة نظره الشخصية . قصة الوحدة الشهيرة .

# الطبوغرافيا

## سابعاً : البوصلة



### المقدمة

**المغناطيسية الأرضية:** إن الأرض تعمل عمل مغناطيسي كبير ولها قطب جنوبي مغناطيسي بالقرب من قطبها الجنوبي الجغرافي ولها قطب شمالي مغناطيسي بالقرب من القطب الشمالي الجغرافي ولكن القطبين المغناطيسين للأرض لا ينطبقان على القطبين الجغرافيين لها . وقد وجد أن قطبي الأرض المغناطيسين يغيران موضعهما قليلاً بمرور الزمن وهذا يعود لاختلاف طبيعة الأرض.

**الانحراف:** لا تتجه إبرة البوصلة المغناطيسية نحو الشمال الجغرافي تماماً وتغير اتجاهها تبعاً لتغير المكان على سطح الأرض والسبب الرئيسي لذلك هو أن قطبي الأرض المغناطيسين لا ينطبقان على القطبين على سطح الأرض والسبب الرئيسي لذلك هو أن قطبي الأرض المغناطيسين لا ينطبقان على القطبين الجغرافيين وسبب ذلك وجود خامات الحديد بكثرة في بعض الأماكن وهذه تسبب تأثراً موضعياً على اتجاه الإبرة وعدد الدرجات التي ستتحرف فيها إبرة البوصلة في مكان ما عن الزوال الجغرافي وهذا ما يدعى زاوية الانحراف في ذلك المكان. إن الاتجاهات المقاسة بالبوصلة هي اتجاهات مغناطيسية أخذت بالنسبة للشمال المغناطيسي وتختلف عن الاتجاهات الحقيقية التي تقاس بالنسبة إلى الشمال الحقيقي بمقدار الانحراف المغناطيسي للمنطقة. ويجب أن ينبه إلى هذا الانحراف عند تحويل الاتجاهات المغناطيسية إلى حقيقية وتربيعية وبالعكس.

**ملاحظة مهمة :** الانحراف المغناطيسي لمنطقة الشرق الأوسط تؤخذ شرقاً بمقدار 3 درجات.

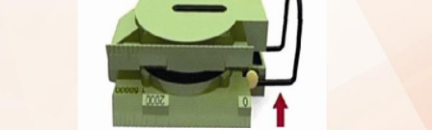
**البوصلة :** عبارة عن آلة على شكل علبة دائرية مصنوعة من النحاس بداخلها إبرة مغناطيسية تستعمل لقياس الاتجاهات و تعيين الجهات.

**حلقة الإبهام :** واجبتها تثبيت البوصلة بواسطة الإبهام عند استعمال لبوصلة.

**صفحة التدريج :** التقسيم الخارجي للوحة عليها أرقام من ( 1 - 46 ) تامة مرقمة باتجاه

حركة عقارب الساعة مقسمة كل تقسيم 2 تامة الذي يساوي 200 ملليم ومؤشر كل 100 ملليم، ويوجد عليها مستطيل صغير مصنوع من مادة فسفورية يسمى ( دليل الاتجاه الليلي). وهذه اللوحة مثبتة في حلقة نحاسية ذات حافة مسننة ويمكن تدويرها كيفما تشاء، كما يمكن تثبيتها في الوضعية المطلوبة بواسطة لولب التثبيت. يوجد تحت هذه الدائرة وعند المفصل خط أسود يسمى (خط البليد) وهو يمتد على استقامة المشعر الدقيق ثم إلى الخط الموجود على لسان البوصلة إلى الهدف.

**غطاء البوصلة:** غطاء زجاجي مستدير عليه واقيتان من المعدن منصف بخط مستقيم يسمى (المشعر الدقيق) وينتهي المشعر الدقيق بنقطتين مصنوعتين من مادة فسفورية تسمى (النقطتان النبرتان) وهما تساعدان في عملية الاتجاه ليلاً



ويوجد في كل من هاتين النقطتين ثقب صغير الفائدة منهما لربط خيط رفيع ليقوم مقام المشعر الدقيق في حالة كسر الزجاج وينتهي هذا الغطاء بلسان يسمى (لسان البوصلة) واجبه حفظ العدسة من التلف في حالة إغلاق البوصلة وتوجد ثلمة في اللسان الغاية منها لوضعتها على منتصف الهدف عندما يراد قياس اتجاه الهدف.



ويوجد في كل من هاتين النقطتين ثقب صغير الفائدة منهما لربط خيط رفيع ليقوم مقام المشعر الدقيق في حالة كسر الزجاج وينتهي هذا الغطاء بلسان يسمى (لسان البوصلة) واجبه حفظ العدسة من التلف في حالة إغلاق البوصلة وتوجد ثلمة في اللسان الغاية منها لوضعتها على منتصف الهدف عندما يراد قياس اتجاه الهدف.

الفلسطينية وهم كمال ناصر . وكمال عدوان : وابو يوسف النجار .

• عملية معالوت ( 1974 ) — هي واحدة من بين العمليات الفاشلة التي قامت بها الوحدة . وهي تتضمن محاولة فاشلة لتحرير رهائن صهيانية تم حجزهم من قبل مقاتلين فلسطينيين في مستوطنة معالوت " وقد راح ضحيتها حوالي ثلاثين من الجنود والمستوطنين الصهاينة .

• عملية فندق سافوي ( 1976 ) — وهي عملية تم فيها تحرير الرهائن الذين تم احتجازهم من فندق سافوي بالقرب من الشاطئ في" تل أبيب "

• عملية الباص رقم 300 ( 1984 ) — وهي عملية نفذتها الوحدة بهدف تحرير الباص الذي تمت السيطرة عليه من قبل " مقاومة فلسطينية " .

• اغتيال القيادي خليل الوزير " أبو جهاد " ( 1988 ) — وفقاً لتقارير في وسائل الاعلام الدولية فإن الوحدة قامت باغتيال القائد في حركة فتح أبو جهاد في منزله في تونس .

• اختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد ( 1989 ) — وهو مسؤول في حزب الله في لبنان .

• اختطاف القيادي مصطفى ديراني ( 1989 ) — وهو مسؤول في حزب الله في لبنان وكان يشرف على احتجاز الطيار الاسرائيلي الاسير " رون اراد " المفقود حتى اليوم .

• عملية عنتيبي ( 1976 ) — والمعروفة أيضاً بعملية يوناتان . هي إحدى عمليات جيش الاحتلال " الاسرائيلي " الناجحة . وقد تم من خلالها تحرير رهائن طائرة إيرفرانس التي تم اختطافها من مطار " عنتيبي " من قبل " مقاتلين فلسطينيين " . وفي هذه العملية قتل قائد الوحدة العميد " يوني نتياهو " .

• عملية انتقاد " نحشون فكسمان " ( 1994 ) وهي محاولة انقاذ فاشلة لجندي في جيش الاحتلال " الاسرائيلي " اختطفته حركة حماس في القدس . وخلال محاولة الانقاذ هذه قتل كل من الجندي نحشون وكاسمان والنقيب " نير بوراز " من مقاتلي الوحدة .

• الهجوم على أبنية خاصة بالمقاومة(2006)ـ حيث قامت الوحدة بالهجوم على عدة أبنية خاصة "بالمقاومة" في بعلبك خلال حرب لبنان الثانية تموز 2006م.

### الكوارث التي مرت بها الوحدة:

في دورة الاستطلاع التابعة لهيئة العامة يوجد بشكل دائم تدريبات وأنشطة تنفيذية مليئة بالخطاطر والمجازفات . فخلال السنوات الماضية مر على الوحدة العديد من الكوارث نذكر منها:

١٠ الجفاف الذي أدى إلى مقتل اثنين من مقاتلي الوحدة ففي (أيار/1992)ـ نظم الفريق رحلات تدريبية إلى جبال إيلات . وفي إحدى هذه الرحلات أصيب جنديان من الوحدة وهما "عيران عوفري" و"يوران بار دور" بضربة شمس قوية أدت لوفاتهما . عندها تمت محاكمة قائد الوحدة آنذاك "عاموس بن أبراهام" مع اثنين من ضباط الوحدة وقرر إنهاء مهامهم في الوحدة .

\* كارتة تسبيليليم ففي (نشرين الثاني/نوفمبر 1992)ـ

قتل خمسة من جنود الوحدة في منطقة التدريب التابعة لقاعدة تسبيليليم B نتيجة سقوط صاروخ . حيث قام مسؤول في جيش الاحتلال "الاسرائيلي" أثناء التدريب بإطلاق صاروخ عن طريق الخطأ باتجاه مجموعة من الجنود وكانت النتيجة مقتل خمسة من مقاتلي الوحدة واصابة خمسة آخرين .

### المسار التدريبي الخاص بالوحدة:

تستمر الدورة التدريبية لمقاتلي الوحدة لمدة عام وثمانية أشهر وتعتبر من اصعب دورات التدريب المهني في جيش الاحتلال "الاسرائيلي" وتشمل هذه الدورة تدريبات سلاح المشاة العادية (التدريب 07) جنبا إلى جنب مع لواء المظليين . وبعد ذلك تصبح التدريبات مهنية وتشمل : محاربة الارهاب والاستطلاع واستخدام الخرائط الطبوغرافية والاسلحة العادية والاسلحة الخاصة واستخدام التكنولوجيا المتطورة. الخ وبسبب السرية العالية المستوى الخاصة بالوحدة لا يستطيع الاسرائيليون الإسهاب بالشرح عن مسارها التدريبي المعقد . ومع انتهاء الدورة التدريبية يصبح الجنود مقاتلين نظاميين يشاركون في العمليات التنفيذية وفي الدورات التدريبية وعندما ينهى الجنود خدمتهم العسكرية يخدمون في فرق احتياطية تابعة للوحدة .

### الاتحاق بالوحدة

عندما يوجد اشخاص مناسبون للاتحاق بوحدة النخبة في جيش الاحتلال "الاسرائيلي" تتم دعوتهم إلى يوم الوحدات أي إلى يوم يتم فيه الترشيح والفز. ومن يتجاوز مرحلة الترشح ويتم تحديده كمرشح محتمل لدورية الاستطلاع هيئة الأركان العامة تتم إحالته لمقابلة الطبيب النفسي الذي يحدد مدى توافقه مع الوحدة . ومن يتجاوز هذه المقابلة تتم دعوته للترشيح الى دورة الاستطلاع التابعة لهيئة الأركان العامة وتكون مرحلة الترشح صعبة وتدمر حوالي أسبوع حيث يقوم المختبر بممارسة ضغط بدني ونفسي على المرشحين . ومن يتجاوز مرحلة الترشح هذه يخضع لفحوصات طبية دقيقة ولتحقيق أمني وبعد ذلك يتم قبوله ويدخل مرحلة التدريب الخاصة بالوحدة .

وفيما يلي ملخص لفصل ضمن كتابه "نقطة الانطلاق" من تأليف "كفير آدم" ضابط في الوحدة : تقوم الوحدة بإعداد أيام اختبارات دقيقة لن يطلعون الانضمام إليها وتبدأ هذه الأيام بيوم الوحدات الذي يصل إليه سنوياً ألفا شاب مضغوط بالأمل والحيوية والقليل منهم يبقون حوالي عامين حتى إنهاء الدورة التدريبية وسرعان ما يكتشف الكثيرون في اليوم نفسه الفجوة الهائلة التي تكمن بين أحلامهم وقدراتهم وانعائهم وبين صعوبة الوصول إلى الوحدة فينسحب الكثير منهم خلال اليوم الميداني بالذات بينما ينسحب آخرون مع مرور الأيام فيحصل المئات إلى مرحلة الترشح ويقبل منهم العشرات فقط وخلال الدورة التدريبية يتم انسحاب واستبعاد جنود آخرين .

إننا ذا الذي يميز الذين ينجحون ويتم قبولهم في الوحدة

## دورية الاستطلاع التابعة لهيئة الأركان العامة



هي إحدى وحدات النخبة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي وتعد هذه الوحدة من أفضل وحداته . وهي إحدى الوحدات الخاصة الرائدة في جيوش العالم . إن شعار الوحدة هو "المقدام هو من ينتصر" وهو شعار وحدة النخبة SAS ( وحدة القوات الخاصة ) في الجيش البريطاني . وتنتمي هذه الوحدة لشعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال "الإسرائيلي" وتعمل هذه الوحدة على تنفيذ المهام المستمدة من سلاح الاستخبارات أو التي تكون مستمدة مباشرة من مقر قيادة العمليات التابعة للجيش الإسرائيلي ويكون عمل هذه الوحدة سري للغاية . ولم يتم الكشف عن نشاطها منذ تأسيسها حتى بداية التسعينات .

تعمل هذه الوحدة في مجالات عديدة . فهي وحدة تنفيذية تعمل في مجال خرب الرهائن ضمن سيناريوهات (بالتوازي مع الوحدة الخاصة لمحاربة الإرهاب) . وتعمل على مواجهة عمليات الخطف واحتجاز الرهائن . كما تعمل على جمع المعلومات الاستخباراتية وكذلك تنفيذ العمليات الخاصة والجريئة .

عملت الوحدة في أولى سنواتها وفق المبدأ " الإسرائيلي " المعروف والنبث " صديق يجلب صديق " فقد عمل خريجو الوحدة على جلب أصدقائهم وإخوانهم من الكيبوتس أو من الموشاف . وكان الجو العام غير رسمي ولا توجد إجراءات واضحة تتعلق بالتدريب والتجنيد ..

### أنشطة الوحدة

أن الأهداف الخاصة بالوحدة تبقى سرية . ويمكن القول إن مقاتلي الوحدة يقومون في الحالات العادية وفي حالات الطوارئ على تنفيذ عمليات خاصة تتضمن جمع المعلومات الهامة . كما تتضمن الأنشطة التنفيذية التي تقوم بها الوحدة أنشطة متطورة وسرية تجمع بين الجرأة والقدرة التنفيذية عالية المستوى .

إن معظم العمليات التي قامت بها الوحدة عمليات مصفنة تحت باب السرية . وربما تبقى سرية لسنوات عديدة . ويمكن ذكر بعض العمليات التي نفذتها الوحدة والتي تم الكشف عنها :

- عملية طائرة سايبان ( 1972 ) — السيطرة على طائرة ركاب تم اختطافها من قبل " مقاتلين فلسطينيين " وخرب الرهائن الذين كانوا بداخلها .
- عملية ربيع الشباب ( 1973 ) — في هذه العملية تم اغتيال قادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ولبنان . حيث تنكر بعض مقاتلي الوحدة بملابس نسائية وانتشروا في بيروت وقاموا باغتيال ثلاثة من قادة منظمة التحرير

إن خريجي دورية استطلاع هيئة الأركان العامة يتولون بعد خروجهم من الوحدة مناصب أساسية في جهاز الأمن بصورة خاصة . وفي الوظائف الحكومية بصورة عامة . وفي الماضي قال " مناحيم ديفلي " أحد قادة هذه الوحدة : " الحديث يدور هنا عن مجموعة صغيرة هي الأكثر جرأة في المجتمع الإسرائيلي ومنفاه بعناية بالغة . ومن الطبيعي أن يتقدموا ويصلوا الى ما وصلوا اليه ومن بين هؤلاء الذين تخرجوا من هذه الوحدة وتولوا مناصب أساسية اثنين من رؤساء الموساد والعديد من المسؤولين الآخرين . وكذلك " شاول مؤفاز " وموشيه بعلون " وعميرام لافين " " وتحميح تماري " " وداني ياتوم " " وعوزي ديان " " وشاي أفيتال " .... الخ

### تأسيس الوحدة

لقد تأسست وحدة استطلاع هيئة الأركان العامة في 1975 على يد كل من قائدها الأول " أبراهام أزيون " " وماتير هار — تسبون . وكانت في بداية تأسيسها عبارة عن وحدة فرعية للوحدة ( 154 ) التابعة لشعبة الاستخبارات . وتعمل هذه الوحدة على تشغيل عملاء لها في المنطقة العربية .

إن الأفراد الذين تم جلبهم لتأسيس هذه الوحدة هم من خريجي وحدات المستعربين التابعة للبلماخ وجنود نوي خبرة في الاستخبارات وكذلك جنود مختارين من وحدة المظليين . وفي عام 1958 استقلت هذه الوحدة وتحولت الى وحدة استخبارات تابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية . وبعد مرور خمس سنوات أي في عام 1963 . بدأت هذه الوحدة بتنفيذ أولى وأهم عملياتها . وقد

مكان ما على الأرض شرط أن يكون هذا المكان معروفا على الخارطة وأرصد اتجاه هذا المدفع من مكانك بالبوصلية ثم حول هذا الاتجاه إلى اتجاه تسامتي (تربيعي) بناء على مخطط الانحرافات الموجود في أسفل الخارطة. ارسم خطا من هذا الجمل (مكان الرصد الأول) على الخارطة بالنسبة للاتجاه التسامتي ((التربيعي التربيعة)) المستخرج . انتقل إلى محل آخر على الأرض على أن يكون جانبا بالنسبة للمكان الأول وعلى أن يكون واضحا أيضا على الخارطة ثم اجر نفس العملية الأولى (رصد اتجاه المدفع وقويله إلى اتجاه تسامتي) تربيعي . (رسم الاتجاه من مكان الرصد الثاني) فمكان تقاطع الخطين هو مكان المدفع المراد استخراج

### \* بواسطة التسديد: تتم هذه العملية بإجراء الآتي:

- ينتخب غرضان واضحا على الطبيعة والخارطة.
- توضع الخارطة على أي شيء مسطح ومستوى ثم توجه.
- يؤتى بأي شيء مستقيم (مسطرة) مثلا ثم توضع بداية حافته على الغرض المنتخب الأول ثم يحرك مع بقاء الخارطة ثابتة حتى تصبح الحافة على امتداد شعاع النظر بين الغرض على الخارطة والغرض نفسه على الطبيعة (جرى العملية على الغرض الأول) .
- يرسم على الخارطة خط بمساعدة الحافة المستقيمة ابتداء من الغرض على الخارطة في اتجاه الغرض على الطبيعة.
- ينتقل إلى الغرض المنتخب الثاني وتعمل الإجراءات نفسها التي عملت على الغرض المنتخب الأول.
- محل تقاطع الخط الممتد من الغرض الأول والخط الممتد من الغرض الثاني يكون الجمل المطلوب تعيينه على الخارطة .
- وإذا لم يتم تقاطعا نظرا لقصرهما يجب مدهما حتى يتقاطعا .

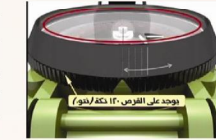
2. تعيين المحل بالتقاطع العكسي (الخلفي) : تستخدم هذه الطريقة لاستخراج إحداثيات محل أنت واقف فيه معروف على الطبيعة تريد تعيينه في الخارطة .

### ولتعيين الجمل بالتقاطع العكسي تستخدم طريقتين:

### \* بواسطة البوصلة والمنقلة: تتم هذه العملية بإجراء الآتي:

- يتم اختيار شاخصين متباعدين عن بعضهما البعض موجودين على الخارطة والأرض .
- أرصد من مكانك على الأرض بالبوصلية اتجاه الشاخص الأول.
- حول هذا الاتجاه إلى اتجاه تسامتي (تربيعي) بناء على مخطط الانحرافات في أسفل الخارطة ثم حوله إلى اتجاه عكسي لتعرف اتجاه مكانك التسامتي من الشاخص الأول .
- أرسم خطا مستقيما لهذا الاتجاه المستخرج وذلك من مكان الشاخص الأول على الخارطة فسيكون معروفا لديك الآن بأن مكانك يقع على إحدى النقاط الكائنة على هذا الخط.
- لكي تستطيع تعيين مكانك بالضبط على هذا الخط كرر العملية الأولى بالنسبة للشاخص الثاني فمحل تقاطع الخطين هو محلك على الخارطة. في حالة تطبيق هذه الطريقة فغالبا ما يحدث لديك مثلث صغير نتيجة تقاطع الخطوط الثلاثة ويسمى هذا المثلث (مثلث الخطا) ففي هذه الحالة محلك يكون في منتصف هذا المثلث .

الوحدة والدرجتان...الخ فلم تؤثر . وتستعمل هذه الدائرة في توجيه الخارطة .



لولب التثبيت : واجبه تثبيت اللوحة الزجاجية الخارجية (لوحة المسير الليلي) .

### فوائد البوصلية:

- \* قياس زاوية الاتجاهات المغناطيسية.
- \* توجيه الخريطة للشمال.
- \* تعيين محل الراصد على الخارطة.
- \* تعيين هدف غير محدد على الخارطة.
- \* الملاحة البرية وعمليات المسير ليلا ونهارا.

**قراءة الدرجات بواسطة البوصلية :** أمسك البوصلة بصورة أفقية وموازية للأرض بعد إدخال إبهامك الأيمن في حلقة الإبهام وضع الأصابع الأربعة الأخرى تحت البوصلة لتكون مسندا ملاحظا في ذلك وضع الغطاء والعدسة بصورة عمودية على العلبة ثم اجعل يدك اليسرى خيط بالبوصلية وقف باتجاه الشبح (الهدف) المراد قياس اتجاهه وقرب البوصلة للعين ثم انظر من خلال الفرضة مطبقا خط الشعاع الدقيق على الهدف واقرا الدرجة التي يتقاطع معها الشعاع الدقيق في الدائرة الخارجية.

### الاتجاهات :

الاتجاه الأمامي : هو الاتجاه من محطة إلى أخرى على خط المسير .

الاتجاه الخلفي (العكسي) : هو الرجوع من المحطة التي وصلناها إلى المحطة التي تركناها وعلى نفس خط المسير . وإن الاتجاه الخلفي يختلف عن الاتجاه الأمامي بزاوية مقداره (180) . (3200) ملليم

### طرق تعيين المحل :

يمكن تعيين الجمل بإحدى الطرق التالية:

1. تعيين المحل بالتقاطع الأمامي : تستخدم هذه الطريقة في تعيين الجمل الذي لا يمكن الوصول إليه لأي سبب من الأسباب وفي نفس الوقت لا يكون معروفا على الخريطة . وغالبا ما تستخدم هذه الطريقة في تعيين محلات الأعداء ويتم ذلك برصد اتجاه هذا المكان المجهول من نقطتين . ولتعيين الجمل بالتقاطع الأمامي طريقتان :

\* بواسطة البوصلة والمنقلة: تتم هذه العملية بإجراء الآتي: لنفرض أنك شاهدت مدفعاً للعدو على مسافة معينة أمامك وتود استخدام إحداثيات هذا المدفع بدقة. في هذه الحالة قف في

الأقصى والقبّة الشريفة أتقدم اليوم للرد على بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي أتقدم اليوم للرد على شارون وموفاز وكل الراسبين نتقدم اليوم نحن سرايا القدس ليعلم شارون وزمرته أننا لن ننسى المعتقلين فيجب إطلاق سراح كافة المعتقلين دون استثناء ولذا قررت أن أقاتل بإذن الله أيضا (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب سينقلبون)

الله اكبر والنصر للإسلام وفلسطين والولت للخوانة والمخاضين وإنه لجهد نصر أو استشهاد.

ابتكم في سرايا القدس أحمد خيرى

### الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور "رمضان شلح" يعلق على العملية

الأمين العام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الأخ الدكتور رمضان عبد الله شلح لـ"السفير": عملية تل أبيب تندرج في إطار معادلة "خروقات مقابل خروقات"... لا ينبغي مطالبة الفلسطينيين بالتمسك بالهدنة فيما تواصل دولة الكيان الصهيوني عدوانها واعتقالاتها وعدم وفائها بشروط الهدنة.

هرع الأميركيون يوم أمس للحيلولة دون انهيار الهدنة الهشة العلنة بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين في أعقاب قيام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بالرّد على الانتهاكات اليومية الصهيونية وتنفيذ عملية استشهادية داخل الخط الأخضر.

وأكد الأمين العام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الدكتور رمضان شلح لـ"السفير" أن عملية تل أبيب التي نفّذها الاستشهادي أحمد يحيى تندرج في إطار معادلة "خروقات مقابل خروقات"، حيث لا تستطيع المقاومة مواصلة تعليق العمليات من جانب واحد. وأظهرت العملية وقرار الاحتلال الإفراج عن عدد محدود من الأسرى المأزق الذي بلغته حكومة أبو مازن: إذ اضطر رئيس الحكومة الفلسطينية أمام حملة انتقادات شديدة ضده في اللجنة المركزية حركة فتح إلى تقديم استقالته من عضوية هذه اللجنة والتهديد بالاستقالة من رئاسة الحكومة.

وقال الأخ الدكتور رمضان شلح لـ"السفير" إن الكيان الصهيوني تقوم يوميا بانتهاك الهدنة. ولذلك "عليها أن تتوقع حدوث خروقات من الجانب الفلسطيني. فالشعب الفلسطيني لم يستسلم، ولم يرفع الراية البيضاء. كما أن العدو الصهيوني لم يحقق النصر". وأشار إلى أن هذه العملية "تؤكد أن زمام المبادرة لا يزال بأيدي المقاومة، وأن حركة الجهاد لم تقبل بقرار الهدنة ضعفاً أو خوفاً من شارون أو رئيس أركانها الجنرال موشيه يعلون الذي ادعى تحقيق النصر على الانتفاضة".

وأوضح الدكتور شلح أن قيام الاحتلال بتنفيذ عمليات اعتقال وملاحقة لنشاط الحركة في منطقة جنين دفع المقاومين هناك إلى التحرك. إذ لا يمكن لأحد توقع استمرار

تعليق العمليات من طرف واحد فيما العدو يعتقل ويستنزف المواطنين الفلسطينيين. وأكد أن هذه العملية تندرج في إطار معادلة "خروقات مقابل خروقات" إذ لا ينبغي مطالبة الفلسطينيين بالتمسك بالهدنة فيما تواصل قوات الاحتلال عدوانها واعتقالاتها وعدم وفائها بشروط الهدنة.

### الحكومة الصهيونية تعلق على العملية البطولية

وكان الناطق بلسان رئيس الحكومة الصهيونية رعيان غيسين قد أعلن أن هذه "العملية تظهر أن وقف النار لا يساوي الورقة التي كتب الاتفاق عليها. إلا إذا عمل الفلسطينيون على تفكيك البنى التحتية للإرهاب". وأظهر الموقف الصهيوني درجة تعقيد الوضع. إذ اضطر الجيش الصهيوني للإعلان أنه ليس بصدد القيام بأي رد فعل انتقامي. ومع ذلك أعلن وزير الدفاع الصهيوني شأؤول موفاز أن قواته ستلاحق البنية التحتية لحركة الجهاد الإسلامي في جنين.

وعمد العلّاقون الصهاينة ليلة (07/07/2003) للتوضيح بأنه إذا كان متفاد العملية هم بين الأطراف المتمردة أو المنشقة عن الهدنة. فإن ذلك لا ينطوي على أي تغيير استراتيجي. ولكن إذا كانت العملية من تنفيذ أي من الحركات الموقعة على إعلان الهدنة. فإن ذلك يعني حقاً تغييراً استراتيجياً. وقد حسمت حركة الجهاد بإعلائها هذا الموقف. غير أن الوضع لم يندفع نحو التغيير. إذ بدا أن الأميركيين خركوا على عجل. كما أن القوى الفلسطينية والعربية خركت هي الأخرى لضبط الموقف.

### مخابرات العدو تحقق في احتمال أن يكون منفذ عملية كفار يعبتس خطط لأسر مستوطنين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين.

أعلنت مصادر أمنية صهيونية رفيعة المستوى إنه يتم فحص احتمال أن يكون منفذ العملية الاستشهادية التي نفذت في مستعمرة "كفار يعبتس" أول أمس قرب تل أبيب. خطط لأسر مستوطنين يهود في سبيل المساومة عليهم للإفراج عن أسرى فلسطينيين. لكن العبوة التي كان يحملها انفجرت بصورة غير متوقعة. على حد زعمها.

وتشير المصادر إلى أنه من الاحتمالات الأخرى التي يتم فحصها أن يكون منفذ العملية الفلسطيني خطط للانتقال من منزل عائلة مغربي إلى مكان آخر. وأنه لم يكن ينوي تفجير نفسه في المنزل.

ويذكر أن الانفجار الكبير أسفر عن مقتل مستوطنة يهودية وإصابة ثلاثة آخرين. وأعلنت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن العملية التي جاءت. كما قال بيان صادر عن الحركة. بصورة استثنائية ردا على الخروقات الصهيونية.

### • تعيين المحل بالتقاطع العكسي (الخلفي) والتحديد:

تتم هذه العملية بإجراء الآتي:

- وجه الخارطة بدقة قدر المستطاع ثم ثبت الخارطة على مكان مستوي.
- انتخب شاخصين أو أكثر موجودين على الأرض والخارطة وأشّر مكان هذين الشاخصين على الخارطة بواسطة قلم التأشير.
- ابق الخارطة ثابتة وقم بالتسديد من النقطة الأولى الموجودة على الخارطة إلى الشاخص الموجود على الأرض الذي تمثله هذه النقطة ثم أشّر نقطة ثانية تقع أمام أو خلف النقطة الأولى بحيث تقع هذه النقطة على خط مستقيم وهمي يمتد من النقطة الأولى إلى الشاخص على الأرض .
- ارسم خطاً مستقيماً يمر من النقطتين المؤشرين على الخارطة. ثم غير مكانك بحيث تبقى الخارطة ثابتة وكرر نفس الطريقة الأولى بالنسبة للشاخص الثاني فسبحصل معك بالنهاية تقاطع وهذا التقاطع هو مكانك التقريبي.

3. تعيين المحل بواسطة الاتجاه والمسافة : يمكن بهذه الطريقة تعيين محل الشخص نفسه (الراصد) أو تعيين محل شخص آخر (المرصود) غير المحل الذي يجري فيه عملية تعيين المحل متى كان بالإمكان معرفة الاتجاه والمسافة.

ومن هذا يُستنتج أنه يوجد طريقتان لتعيين المحل بواسطة الاتجاه والمسافة:

### \* تعيين محل الراصد بالاتجاه والمسافة: تتم هذه العملية بإجراء الآتي:

- ينتخب غرض واضح على الطبيعة والخارطة وبالإمكان إيجاد اتجاهه والمسافة إليه.
- يرصد الغرض المنتخب بواسطة البوصلة ثم يحول الاتجاه إلى اتجاه تسامتي (تربيعي) بناء على مخطط الانحرافات الموجود في أسفل الخارطة ثم يحول إلى اتجاه عكسي.
- توجد المسافة بين الغرض المنتخب والمحل الذي يجري فيه عملية تعيين المحل على الطبيعة ثم يوجد ما يقابلها على الخارطة بمساعدة مقياس الرسم على شرط أن تكون بنفس وحدات القياس المستخدمة في الخارطة.
- يرسم على الخارطة خط تسامت (تربيع) موازي خطوط الشرفيات يمر بالغرض المنتخب ليكون بمثابة الشمال التسامتي (التربيعي).
- توضع المنقلة على الخط المرسوم بنفس الطريقة السابقة التي وضعت بها في تعيين المحل بالتقاطع الأمامي ولكن بناء على الزاوية الموجودة في البند (الثاني) بعد تحويلها إلى اتجاه عكسي خُذ الزاوية الموجودة في البند الثاني بعد تحويلها إلى اتجاه عكسي على الخارطة بمساعدة المنقلة. ترفع المنقلة ثم يمد خط من الغرض المنتخب في اتجاه التحديد بقدر المسافة الموجودة في البند (الثالث) وعند نهاية التحديد يكون المحل المطلوب تعيينه .

تعيين محل شخص آخر (المرصود) بالاتجاه والمسافة: هنا ليس المجهول هو محل (الراصد) ذلك المحل الذي يجري فيه عملية التعيين وإنما هو محل آخر قد يكون محل قوات معادية إذ غالباً ما

تستخدم هذه الطريقة في تعيين محلات الأعداء التي يصعب الوصول إليها. وتتم هذه العملية بإجراء الآتي:

- ينتخب غرض واضح على الطبيعة والخارطة ويكون بالإمكان الوصول إليه إذ أنه المكان الذي ستجري فيه عملية التعيين للمحل الآخر.
  - يرصد الغرض المطلوب تعيين محله من الغرض المنتخب بواسطة البوصلة ثم يحول الاتجاه الموجود إلى اتجاه تسامتي (تربيعي) بناء على مخطط الانحرافات الموجود في أسفل الخارطة.
  - توجد المسافة بين الغرض المطلوب تعيين محله والغرض المنتخب على الطبيعة ثم يوجد ما يقابلها على الخارطة بمساعدة مقياس الرسم على شرط أن يكون بنفس وحدات القياس المستخدمة في الخارطة.
  - يرسم على الخارطة خط تسامتي (تربيعي) مواز لخطوط الشرفيات يمر بالغرض الذي يجري فيه عملية التعيين ليكون بمثابة الشمال التسامتي.
  - توضع المنقلة على الخط المرسوم بنفس الطريقة التي وضعت بها في تعيين المحل بالتقاطع الأمامي ولكن بناء على الزاوية الموجودة في البند (الثاني) بعد تحويلها إلى اتجاه تسامتي (تربيعي) خُذ الزاوية الموجودة في البند (الثاني) بعد تحويلها إلى اتجاه تسامتي (تربيعي) على الخارطة بمساعدة المنقلة.
  - ترفع المنقلة ثم يمد خط على الخارطة من الغرض الذي يجري فيه عملية التعيين في اتجاه التحديد بقدر المسافة الموجودة في البند (الثالث) وعند نهاية التحديد يكون المحل المطلوب تعيينه.
- بواسطة الظواهر الأرضية بدون استخدام البوصلة :-**
- بواسطة العلامات الأرضية المحيطة:** هذه الطريقة تستخدم عندما تكون هناك علامات وظواهر أرضية كثيرة محيطة بالمنطقة وفي حالة عدم توفر البوصلة. يتم الآتي :- أولاً وقبل كل شيء يجب توجيه الخارطة. أنظر محلّك وتعرف على المعالم الأرضية المهمة ثم قم بمقارنتها مع الخارطة. انظر حولك ثانية لتعرف أين أنت واقف بالنسبة لهذه المعالم المحيطة بك. بواسطة تقديرك للمسافة بين مكانك وهذه المعالم وتحويل هذه المسافة إلى مسافة مرسومة وبعد معرفة اتجاه مكانك من هذه المعالم سيكون بإمكانك معرفة محلّك التقريبي على الخارطة. إذا كان مكانك على الأرض يقع على خط مستقيم بين شاخصين فابحث عن هذين الشاخصين وارسم إذا كان مكانك على الأرض يقع على خط مستقيم بين شاخصين فابحث عن هذين الشاخصين وارسم خطاً مستقيماً بينهما ثم قدر المسافة بين مكانك وأحد هذين الشاخصين وحول هذه المسافة إلى مسافة مرسومة وقم بقياس هذه المسافة على الخط المستقيم الذي رسمته مبتدئاً من الشاخص الذي قدرت المسافة إليه ثم ادرس المعالم الصغيرة القريبة منك لتكون أكثر دقة في تعيين مكانك على الخط المستقيم. إن هذه الطريقة أكثر استعمالاً وهي طريقة سهلة وسريعة. أما مدى دقتها فهذا يعود إلى المراتب المتواصل.
- بواسطة الظواهر ورسم الأقواس:** انتخب شاخصين موجودين على الأرض والخارطة. قس المسافة الطبيعية بين مكانك والشاخص الأول حول هذه المسافة إلى مسافة مرسومة بالنسبة لمقياس الخارطة. افتح الفرجار فتحة تساوي المسافة

## عملية "تل الربيع" الاستشهادية الاستشهادي المجاهد : أحمد خيري يحيى



لم حرك المجازر الصهيونية مشاعر من حُجرت قلوبهم وإنسانيتهم، الذين أصبحوا دمية في يد الاحتلال وحينما دخل حب الدنيا وركامها وخرفها قلوب المرجفين والمهبطين، واكتفوا بالثرثرة في قمم العمار، ومؤتمرات الذل والهوان.. فهم الجنود الطليعون للشيطان الأكبر أمريكا والكيان الغاصب اللعين، فكان حتميا علي العظماء أن يتكلموا بدمهم الطاهر الزكي ليصنعوا بشجاعتهم وإيمانهم العميق انتصارا للمظلومين والمكوبين في أرض القداصة والطهر "فلسطين" وليردوا على المثرثرين التراجعين، ويقولوا لهم قفوا جانبا فالجند والتاريخ لبندقيتنا التي حارب المغتصبين وليس لشوارعكم التي تدعم الاحتلال والمستوطنين .

للصهاينة في القرية التعاونية الصهيونية "كفار يعيتس" شمال شرق مدينة تل الربيع المحتلة "تل أبيب"، واعترف العدو الصهيوني بمقتل اثنين من المغتصبين الصهاينة وإصابة أربعة آخرين.

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية التي قام بها أحد أبطال السرايا مساء يوم الاثنين ( 7 / 7 / 2003 ). في القرية التعاونية "كفار يعيتس" شمال شرق تل أبيب والتي أسفرت عن مقتل صهيونيين وإصابة أربعة آخرين. كما استشهد منفذ العملية وهو الشهيد البطل أحمد خيري فتحي يحيى (22 عاماً)، من بلدة كفر راعي قرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت السرايا في بيانها أن هذه العملية تأتي في ظل الخروقات الصهيونية المتواصلة، والتضييق على الأسرى في سجون الكيان الصهيوني والتلاعب بأعصابهم عبر الحديث عن النية لإطلاق سراح بعضهم واستثناء بعضهم الآخر.

كما وأدان البيان "العدوان الصهيوني المتواصل والسماح لليهود المجرمين بتدنيس المسجد الأقصى المبارك".

### \* وصية الاستشهادي المجاهد "أحمد يحيى"

بسم الله الرحمن الرحيم  
﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويشفى صدور قوم مؤمنين﴾  
الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام وشرفنا في السكن في أرض الرباط وجعل شرف الشهادة والاستشهاد طريقنا إلى الجنة.  
أملنا في فلسطين كل فلسطين من البحر إلى النهر. أنا الاستشهادي الحى بإذن الله احمد خيري فتحي يحيى أتقدم من أجل الله أولاً أتقدم اليوم من أجل الرد على جرائم الاحتلال وقطعان المستوطنين أتقدم اليوم للرد على تدنيس المسجد

### \* أحمد في سطور

ولد الاستشهادي المجاهد في عام 1981م في بلدة كفر راعي بالقرب من جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، ونشأ شهيدنا "أحمد" في أسرة ملتزمة مؤمنة في الله تعرف واجبها نحو دينها وعقيدتها ووطنها .

تميز شهيدنا بأخلاقه الحميدة وصفاته النبيلة، والتزامه وتواضعه وبساطة شخصيته وهدوئه، كما عرف بالمجاهد الصنديد الذي لا يخشى الموت، فكان شهيدنا منذ صغره يعشق الشهادة ويحب المجاهدين، وتأثر بمشاهد المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد، فأخذ على عاتقه العهد بالرد والانتقام وجعل من روحه ونفسه قربانا يتقرب بها إلى الله، وينار لدماء الشهداء وأهات وعذابات الأسرى .

انتمى شهيدنا المجاهد "أحمد يحيى" لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مع بداية انتفاضة الأقصى المباركة، وفي عام 2001م انضم للعمل في صفوف الجناح العسكري "سرايا القدس".

وشارك شهيدنا في العديد من العمليات والمهام الجهادية التي خاضتها السرايا مع العدو الصهيوني، كما شارك في التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني في معركة جنين البطولية التي قادها الشهيد القائد "محمود طوالة".

الإيمان العميق الذي سكن قلب شهيدنا جعله يقدم روحه ونفسه رخيصة في سبيل الله، وينفذ عملية استشهادية في قلب الكيان الصهيوني ليرد على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق شعبنا وينار للأسرى والجرحى والشهداء.

### \* العملية البطولية

في مساء يوم الاثنين الموافق 7-7-2003م، فجر الاستشهادي المجاهد "أحمد خيري فتحي يحيى" نفسه في جمع

لم نلاحظ هذا الاضطراب فيكون هناك مجالاً مغناطيسي محلي واسع وهناك طريقة للفحص تساعد على معرفة هذا التأثير .

**طريقة الفحص:** قس الاتجاه الأمامي من (أ-ب) بالبوصله ثم حوله إلى اتجاه خلفي بالبوصله ثم حوله إلى اتجاه خلفي (ب - أ) بحساب ثم انصب إلى النقطة (ب) وقس الاتجاه الخلفي (ب-أ) فإذا لم يتساو النانج فيمكن الحكم بوجود تأثير جذب محلي في إحدى النقطتين أو كليهما.

**في حالة استعمال البوصله لقياس الاتجاهات يجب اتباع الوصايا التاليه:** أبعد الخوذة الفولاذية والشعار والأزرار الحديدية والأشياء المثلية بالطلاء الذهبي. ابتعد عن الجنود المسلحين بمسافة لا تقل عن 3متر. إذا كان مكانك قريباً جداً من أسلاك كهربائية أو تليفون فيجب أن تقف في منتصف المسافة بين الأعمدة لكي يكون التأثير متساوياً. عند الاستعمال من قرب سكة حديدية فيجب الوقوف في وسط الخطين الحديديين. لا يجوز استعمال بوصلتين أو أكثر في نقطة واحدة ويجب ترك مسافة لا تقل عن 44م بين كل بوصله وأخرى.

**خطأ البوصله :** يحدث أن يكون لبعض البوصلات انحرافات مغناطيسية خاصة تختلف عن الانحراف المغناطيسي المحلي. لأن لكل بوصله خطأ فردي أي أنها لا تشير إلى الشمال المغناطيسي الصحيح. وإذا كان هذا الخطأ صغيراً فإننا نهمله وإذا كان كبيراً يجب معالجته وخطأ البوصله نأخ عن الأمور التالية

**خطأ المصنع :** يدرج مقدار هذا الخطأ على البوصله نفسها أو في ورقة ترفق معها مبيناً فيها مقدار الخطأ زائد أو نقص فيدرج مثلاً (2+) فيكون الاتجاه المقاس بهذه البوصله أكثر بدرجتين عن الاتجاه الصحيح وعليه فيطرح درجتين من الاتجاه المقاس. والعكس إذا كان ناقصاً.

**الخطأ الحاصل من كثرة الاستعمال :** يجب فحص البوصله قبل استعمالها لمعرفة انحرافها الخاص وذلك بالشكل التالي:

- عين على الأرض والخارطة هدفين مثل (أ - ب) أحدهما بعيداً عن الآخر وأوجد الاتجاه بين (أ - ب) من الخارطة .
- حول هذا الاتجاه إلى مغناطيسي (تعبير البوصله) .
- قس الاتجاه المغناطيسي بالبوصله من (أ - ب) على الأرض.
- إذا تساوى الاتجاه المغناطيسي المستخرج من الخارطة الاتجاه المغناطيسي المقاس بالبوصله عن الأرض فتكون البوصله صحيحة وإذا اختلف فيكون بالبوصله انحراف خاص بها سواء كان زائد أو ناقص بحسب حسابها .

**الخلاصة :** البوصله من المهمات الضرورية للرجال العسكريين وخاصة من يقرأ الخارطة ومن يذهب بواجبات عسكرية كدوريات وغيرها ولذا يجب معرفة استعمال البوصله سواء في النهار أو الليل وكيفية قراءة الدرجات ويجب أن ينتبه إلى أخطاء البوصله سواء من كثرة الدرجات ويجب أن ينتبه إلى أخطاء البوصله سواء من كثرة الاستعمال أو خطأ المصنع ويوجه مكتوباً على البوصله نفسها.

الرسومة بين مكانك والشاخص الأول ثم ضع أحد ساقي الفرجار فوق الشاخص الأول على الخارطة وأرسم قوساً. أرسم قوساً آخر من الشاخص الثاني على أن يكون نصف قطره مساوياً للمسافة الرسومة بين مكانك وهذا الشاخص ولا بد من تقاطع القوسين فمحل هذا التقاطع هو مكانك التقريبي.

### قواعد تحويل الاتجاهات :

القاعدة (1): إذا كان الاتجاه الأمامي أقل من 180 أو 3200 ملليم فأضف 180 أو 3200 ملليم للحصول على الاتجاه الخلفي (العكسي) .

القاعدة (2): إذا كان الاتجاه الأمامي أكثر من 180 أو أكثر من 3200 ملليم فاطرح منه 180 أو 3200 ملليم للحصول على الاتجاه الخلفي (العكسي) .

القاعدة (3): إذا كان الاتجاه 180 أو 3200 ملليم فالإتجاه الخلفي (العكسي) هو (0) أو 360 أو 6400 ملليم .

### قواعد تحويل الدرجات إلى مليمات:-

ملحوظة: كل درجة = 77.17 ملليم أي بمعنى 360 = 6400 ملليم .

القاعدة (1) : عند التحويل من درجة إلى ملليم تضرب الرقم في 77.17 ملليم.

مثال: 18 درجة تساوي من الملليم = 77.17 \* 18 = 68319 ملليم .

القاعدة (2) : عند التحويل من ملليم إلى درجة تقسم الرقم على 77.17 ملليم.

مثال : 800 ملليم كم تساوي من الدرجة = 800 / 77.17 = 45

### المؤثرات التي تحرف الإبرة المغناطيسية :-

- الكتل الحديدية تؤثر على البوصله لذلك يجب الابتعاد عن أية كتل معدنية في حالة قياس الاتجاهات بالبوصله لأن الحديد يؤثر على الإبرة المغناطيسية ويحرفها وإليك الحد الأدنى للمسافات التي تؤثر فيها الكتل الحديدية على الإبرة المغناطيسية للبوصله.
- نوع الكتلة الحديدية المسافة التي تؤثر فيها الأجسام والقطع الحديدية الصغيرة حتى مسافة الأجسام والقطع الحديدية الصغيرة حتى مسافة 50 سم.
- السلاح الفردي والمخازن حتى مسافة 3متر.
- الأسلاك الشائكة حتى مسافة 9متر.
- خطوط التليفون والكهرباء حتى مسافة 9متر.
- أي جهاز يحمل شحنة كهربية. أي جسم مغنط (يحتوي على مغناطيس) .

ينبغي تجنب لفات الأسلاك الكهربائية والسكك الحديدية وإطارات النظارات المعدنية والطلاء الذهبي فمن السهل جذب جميع الكتل الحديدية الظاهرة ولكن الحديد الخفي تحت الأرض يخلق صعوبات كثيرة كخطوط الأنابيب وشطايا القنابل وبواسطة البوصله نفسها يمكن اكتشاف هذه الكتلة والتي تسبب خطأ في قراءة البوصله حيث تعطي قراءات متغيرة وإذا



## أمن الاتصالات جهاز السلكي

من المتعارف عليه في المجال العسكري مقولة : (الاتصالات هي عصب المعركة) . ولكن في المجال الأمني وفي حالات مشابهة للواقع الجهادي في فلسطين . ولطبيعة المعركة مع الاحتلال الصهيوني . فالاتصالات بالإضافة لكونها عصب المعركة . فهي الرئة التي يتنفس منها جهاز الأمن والاستخبارات والجهاز العسكري ككل وبدونها يختنق . بل أصبحت الاتصالات عصب الحياة.

### تعريف أمن الاتصالات

هي الإجراءات التي تكفل منع العدو من الحصول على معلومات عن طريق الاتصالات . كما تمنعه من التدخل الفني والتكتيكي على شبكة الاتصالات . التدخل الفني يكون عن طريق الهاتف سواء كان خليوي أو سلكي . والتكتيكي عن طريق أخذ الكود والشفرة لجميع أنواع الاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها من الطرق المتعددة .

واتصال المجاهد بقاتله أمر جوهري لأن الزمن يلعب دوره في قيمة المعلومات أثناء إدارة المعركة . ذلك أن أي معلومة مهما كانت قيمتها تصبح غير نافعة إذا لم تصل في الوقت المناسب.

### شروط الاتصالات

- سهولة الاستعمال.
- السرعة في الاتصال.
- سهولة إتاحتها وتوفرها.
- إخفاؤها عن أنظار العدو.

وهنا ملاحظة هامة جداً للمجاهدين : وهي ضرورة الاعتماد على وسائل اتصالات متعددة وبدائل كثيرة بحيث لا تنقطع الاتصالات .



بسبب ملاحقة قوات الاحتلال الصهيوني وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية له.

### \* المشاور الجهادي

- نشأ شهيدنا المجاهد: "حازم ياسر إرحيم" منذ نعومة أظفاره في مسجد صلاح الدين بحي الزيتون . وكان محافظاً على جميع صلواته في هذا المسجد حتى أصبح أحد أعظمته المشرقة . وساهم في تربية الأجيال الناشئة . حيث كان يلقي عليهم الندوات والمحاضرات في المسجد . كما قد التزم الصلاة في مسجد الشهيد "حسن البنا" القريب من سكنه حتى لحظة استشهاده.

- عمل شهيدنا الفارس: "أبو حذيفة" وقت كان طالباً في المدرسة والجامعة في صفوف الجماعة الإسلامية (الإطار الطلابي) لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين . وكان أميراً للجماعة الإسلامية في الجامعة الإسلامية . وقد خاض انتخابات مجلس الطلبة في العام 1998م وكان رئيساً لكتلة الشهيدين (أئور الشبراوي وعبد الله الدهون).

- عمل الشهيد المجاهد: "حازم إرحيم" مسئولاً عن الجماعة الإسلامية بمنطقة الزيتون . حيث كان رئيساً لمكتب الجماعة الإسلامية في حي الزيتون حتى بدايات انتفاضة الأقصى المباركة في العام 2000م.

- كان شهيدنا الفارس: "حازم ياسر إرحيم" صاحب قلم . حيث كثيراً ما كان يكتب في صحيفة الاستقلال من أشعار وخواطر . وكان مشرفاً على إصدار مجلة (الفرسان) الطلابية في حي الزيتون . وكذلك (صوت الريانين) المجلة العسكرية في "سرايا القدس".

- كان شهيدنا المجاهد: "أبو حذيفة" يتمتع بموهبة الخط الجميل . حيث كان يقوم بكتابة الشعارات الحركية في المدارس وعلى جدران الحي وفي مناسبات حركية عديدة.

- مع انطلاق انتفاضة الأقصى في العام 2000م . شارك شهيدنا الفارس: "حازم إرحيم" في فعاليات المواجهات مع العدو الصهيوني في انتفاضة الأقصى فكان من الأوائل الذين توجهوا إلى مفترق الشهداء — البوليس الحربي . حيث استشهد الشهيد الطفل/ "محمد الدرة" فكان يلقي الحجارة والولوتوف على الجنود الصهاينة . وأصيب وقتئذ في (رقبته) . ولكنه لم يكل ولم يمل . ولم يثنه ذلك عن مواصلة المشوار من جديد.

- التحق الشهيد المجاهد: "حازم إرحيم" بصفوف "سرايا القدس" مع بداية انتفاضة الأقصى.

- شارك شهيدنا المجاهد: "حازم إرحيم" من خلال العروض العسكرية لمجاهدي "سرايا القدس" في معظم المناسبات . والاحتفالات التي أقامتها الحركة في منطقته وفي المناطق الأخرى من قطاعنا الجيب.

- قام الشهيد الفارس: "أبو حذيفة" بتأسيس (سرية الاقتحام والانتقام) وهي إحدى مجموعات "سرايا القدس" معاهداً الله على الانتقام لدماء الشهداء الأبرار ومفتحاً بالموت على بني صهيون ما دام حياً يرزق.

- كان شهيدنا المجاهد: "حازم ياسر إرحيم" مثلاً للتواضع والعنفوان . شجاعاً لا يخاف الموت . عنيداً في المواقف الرجولية . لا

يخشى في الله لومة لائم.

- كان شهيدنا الفارس: "أبو حذيفة" استشهادياً . عشق الجهاد وعشق الشهادة حتى باتت كل مطالبه . وكل أمانيه.

- كان الشهيد المجاهد: "حازم إرحيم" يكثر من الصلاة وقيام الليل والدعاء . وفي الميدان فارساً مقاتلاً ومرابطاً في سبيل الله . عين تبكي من خشية الله . . . وعين تحرس في سبيل الله .

- قبل يوم من اغتياله شارك شهيدنا المجاهد: "أبو حذيفة" بفعالية في المهرجان التابيتي الذي أقامته فصائل المقاومة المسلحة للشهيد القائد في حزب الله: "غالب العوالي" والذي أقيم في حي الشيخ رضوان بغزة . حيث كان شهيدنا مسئولاً عن تنظيم العرض العسكري الذي أقامته "سرايا القدس".

- ارتبط شهيدنا الفارس: "حازم ياسر إرحيم" بعلاقات حميمة بالشهداء الأبطال: (شادي الكحلوت . نبيل العريير . محمود شلдан . أحمد حسان . مقلد حميد . محمود جودة . عزيز الشامي . محمود الزطمة).

- اعتقل شهيدنا المجاهد: "حازم إرحيم" مرتين في سجون السلطة الفلسطينية . المرة الأولى عندما كان عمره 14 عاماً على خلفية نشاطه الحركي في الجهاد الإسلامي . والثانية عند جهاز الأمن الوقائي أثناء قيامه بمهمة جهادية لرصد أحد المواقع الصهيونية خلال انتفاضة الأقصى . فكان له شرف التعرف في السجن على الشهيد القائد: "جهاد العمارين" مؤسس كتائب شهداء الأقصى في قطاع غزة.

- يعتبر الشهيد القائد: "حازم ياسر إرحيم" من القادة الميدانيين البارزين في "سرايا القدس" . وقد خطط الشهيد "حازم إرحيم" للعديد من العمليات الجهادية والاستشهادية . كما أشرف على — وشارك بنفسه في — تنفيذ بعض تلك العمليات.

### \* استشهاد

بعد العملية البطولية التي نفذها مجاهدو "سرايا القدس" الأبطال في حي الزيتون . أثناء الاجتياح الأخير بتاريخ 12/5/2004م . حيث تمكن الشهيد المجاهد: "فوزي الدهون" من تفجير ناقلة الجند الصهيونية . وبإشراف مباشر من الشهيد القائد: "حازم إرحيم" . تلك العملية التي قتل فيها ستة جنود من سلاح الهندسة الصهيوني . وقام بعدها الشهيد "حازم" باحتجاز رأس جندي صهيوني وبعض الأشلل للجنود الصهاينة . أعلن العدو الصهيوني بعدها عن اسم الشهيد: "حازم إرحيم" بأنه مطلوب رقم واحد حياً أم ميتاً وأنه لن يفلت من (العقاب) .

وفي مساء الخميس الخامس من جمادى الثانية 1425هـ . الموافق 22/7/2004م . كان شهيدنا القائد: "حازم إرحيم" يستقل سيارته ومعه مرافقه ومساعدته الشهيد المجاهد: "رافت أبو عاصي" حين باغتهم الطائرات الحربية الصهيونية . في منطقة الزيتون . وأطلقت عليهم صاروخين حاقدين الأمر الذي أدى إلى استشهاد المجاهدين: "حازم ورافت".

وفي موكب مهيب تم تشييع الشهيدين إلى مثواهما الأخير في مقبرة الشهداء هذا وقد عاهدت "سرايا القدس" في بيان لها أبناء شعبنا المعطاء على الانتقام والرد الموعج بإذن الله .



- \* الشهيد الجاهد: "رامي خليل إرجيم" استشهد بتاريخ 22/4/2004م.
- \* الشهيد الجاهد: "محمد ياسر إرجيم" شقيق الشهيد حازم استشهد بتاريخ 19/4/2002م.
- \* الشهيد الجاهد: "سامي محمد إرجيم" استشهد بتاريخ 29/12/1988م.
- \* الشهيد الجاهد: "ماهر محمد إرجيم" استشهد في العام 1969م.
- تتكون أسرة الشهيد من والديه الأكارم، وستة من الإخوة وأربعة من الأخوات، وقدر الله أن يكون الشهيد "حازم" هو الثاني بين أخوته.
- درس شهيدنا الجاهد: "حازم ياسر إرجيم" في مدرسة (صفد) فحصل على الابتدائية، وأكمل دراسته الإعدادية في مدرسة (الإمام الشافعي)، وأنهى دراسته الثانوية في مدرسة (عبد الفتاح حمود) "بافا سابقاً".
- عمل شهيدنا "أبو حذيفة" مع والده في مهنة "صناعة الطوب"، وكذلك في مهنة "الزراعة" للمساعدة في إعالة أسرته الصابرة.
- واصل شهيد الفارس: "حازم إرجيم" تعليمه الجامعي فالتحق بكلية الشريعة في الجامعة الإسلامية، لكنه لم يكمل تعليمه:

شمس الحربة أشرفي على ربوع بلادي الحبيبة وألقى أشعة الشموخ والعزة على أبناء قطاع غزة وهم يقفون أمام قوة البغي الصهيونية بصدورهم الفولاذية ويضربون أروع الأمثال في القتال والمقاومة . وهم أيضا يضربون أروع الأمثال في الحب والعطاء والقرب من الله فهم من تعلقت قلوبهم بربهم فاشتاقوا لجنانته وأنهاها وجورها.

فهذا فارسٌ وأسدُّ من اسود وقادة سرايا القدس الشهيد الجاهد: حازم إرجيم، الذي أذل الصهاينة ومرغ أنوفهم بالتراب ومزق أجسادهم وجعلهم يحنون عن أشلائهم عندما فجر بجانب إخوانه المجاهدين دبابة عسكرية صهيونية بالكامل بإحدى الاجتياحات لحي الزيتون بغزة ، والتي قتل خلالها ستة جنود صهاينة حيث دمرت الدبابة بشكل كامل وتطايرت أشلاء الجنود الصهاينة . وقد احتجز شهيدنا "حازم" أشلاء للجنود الصهاينة.

#### \* الميلاد والنشأة

- ولد شهيدنا الجاهد: "حازم ياسر إرجيم" "أبو حذيفة" في حي الزيتون بمدينة غزة في 8/1/1980م.
- ينتمي شهيدنا الفارس: "حازم ياسر إرجيم" إلى عائلة مجاهدة (عائلة إرجيم) تعرف واجبها نحو دينها ووطنها. وقد قدمت العديد من أبنائها الأبرار في سبيل الله وعلى طريق تحرير

وبالتالي خديد المكان الذي يعمل فيه . وحتى لا يكون هدفاً للتعقب والمراقبة .

- وضع الجهاز في مكان يكثر فيه الذنبيات بهدف تشتيت جهد العدو أثناء متابعة الحاضرة اللاسلكية لكثرة الذنبيات اللاسلكية في المنطقة (الإرسال في ظل قاعدة محطة إرسال قوية).
- يستحسن استعمال جهازين مختلفين أحدهما للإرسال والآخر للاستقبال وذلك بهدف إضاعة محطات تنصت العدو على أجهزته.
- خديد أوقات الاتصال بدقة بحيث يكون المستقبل جاهز لاستقبال الإشارة فوراً دون إعادة لها .
- عدم وجود اتصالات وتعميمات في أوقات ثابتة . والحرص على عشوائية وقت الاتصال .
- الإرسال لمدة قصيرة بحيث لا تزيد مدة البث عن ثلاث دقائق لتفويت الفرصة على أجهزة خديد الإجهاد لاكتشاف موقع الإرسال.

- ضرورة نقل الجهاز من مكان لآخر فلا يتم نقل أكثر من رسالة من نفس المكان.
- استخدام التلغراف الكاتب اللاسلكي مع التشفير المعقد.
- استخدام أجهزة الاتصال اللاسلكية ذات الموجات القصيرة جداً.
- استخدام الهوائيات الموجهة لتوجيه الاتصال بالإجهاد المطلوب.

- سرعة تغيير الذنبية من وقت لآخر.
- إجراءات التشويش على أجهزة العدو وتشمل:
- بث موجات ذات قوة عالية بشكل متصل على الموجات التي يستخدمها العدو مما يؤدي إلى تعطيل أجهزة إرساله وإداراته.
- التشويش بالمسح: أجهزة تشويش تقوم بمسح كل الموجات المشوشة على كل موجة لفترة قصيرة ثم تعيد الكرة وهكذا دواليك.
- التشويش بالإعادة: وهي أجهزة التقاط لتلقط إشارات العدو وإعادة بث ترددات مشابهة تعطى للعدو بيانات مضللة وخاطئة وتعتبر هذه الإجراءات من الإجراءات الوقائية الإيجابية.
- استخدام أجهزة كشف وجود مصادر إرسال لاسلكي محاذي (أجهزة لقياس الترددات اللاسلكية) وخفي على مكبرات للصوت أو مؤشرات يمكن بواسطتها الاهتداء إلى وجود أجهزة إرسال ومن ثم إحطال مفعولها.
- استخدام أجهزة خاصة توضع في غرفة الإرسال وتنتشر فيها موجات التشويش على الميكروفونات اللاسلكية المعادية.

#### مزايلا اللاسللكي :

- 1) شبكة اتصال خاصة لا تتوفر لأي نوع آخر من وسائل الاتصال .
- 2) يمكن الإبداع فيها لتؤدي مهمتها بأمان لمن يستخدمها وفق القواعد الأمنية المتبعة .
- 3) يوفر عامل السرعة .

#### عيوب اللاسللكي :

- 1) أسهل وسائل الاتصال في الالتقاط والتحديد.
- 2) أسهل وسائل الاتصال في التشويش عليها.

#### الاجراءات الأمنية المتخذة على اللاسللكي :

- اتخاذ إجراءات أمن الأفراد على المجاهدين العاملين في اللاسللكي :
- منع منعاً باتاً نقل المعلومات عبر اللاسللكي بشكل صريح إنما يجب اعتماد التشفير.
- تغيير هذه الشيفرة دورياً وفي الحالات الطارئة مع ضرورة المحافظة على عدم تسرب هذه الشيفرة وحفظها في مكان أمين.
- اعتماد شيفرة معقدة لاستخدامها في أوقات التصعيد .
- من الضروري تغيير الجاهد الذي يعمل على جهاز اللاسللكي بشكل مستمر حتى لا يتمكن العدو من خديد صوت الجاهد